



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

واقع و اثار تطبيقات المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة بمركب البتروكيميا $cp2k$ سونطراك سكيكدة.

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

أ. د. علاوة نواري

من إعداد الطلبة:

■ بوعمو فاطمة الزهراء.

■ بوشنافة ندى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. بوسع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أ. د. علاوة نواري	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

واقع و اثار تطبيقات المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة بمركب البتروكيميا $cp2k$ سونطراك سكيكدة.

مذكرة مكملّة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

أ. د. علاوة نواري

من إعداد الطلبة:

■ بوغمو فاطمة الزهراء.

■ بوشنافة ندى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. بوسع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أ. د. علاوة نواري	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرّرا
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى اله وصحبه ومن والاه، أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي حفظهما الله ورزقني برهما.

إلى من أنجبني واحتضنتني، رمز المودة والعطف، ولبسم الروح، القلب الناصع بالبياض، إلى التي حرمت نفسها لننعم، إلى التي أنارت لي دعواتها دروب الحياة إلى الأحق بصحبتني... أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى من عمل بكد ولم يبخل وبذل الغالي والنفيس في سبيل تربيتنا وتعليمنا، إلى رمز الرجولة والتضحية، صاحب الأثر الطيب إلى الذي رضاه رضا ربي... أبي الغالي حفظه الله.

إلى رياحين حياتي الذين هم أقرب إلي من روحي أخواتي "دنيا، عبير، أسماء، هديل، رتاج".

إلى أختي التي لم تلدها أمي، ورفيقة طفولتي وذكرياتتي الجميلة، ابنة خالتي الغالية "ريان".

إلى صديقاتي العزيزات، التي جمعتني بهن أجمل الصدف وصنعت معنا الأيام أجمل الذكريات "وئام، وسام".

إلى الذين رحلوا عنا ولم يفارقوا قلوبنا ودعواتنا...جدي العزيز.

إلى كل من علمني حرفا أساتذتي الكرام جزاهم الله عنا خير الجزاء.

إلى كل من دعا لي غيبا وتمنى لي النجاح.

إلى الذين وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

ندى بوشنافة.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيزين، رمز العطاء والمحبة، اللذين كانا سندي الأول في مسيرتي، وغمراني بالدعم والتشجيع طوال سنوات دراستي. أتقدم لهما بخالص الشكر والامتنان على كل ما قدماه لي من تضحيات ودعوات صادقة، فبفضلهما وصلت إلى هذه اللحظة التي أفخر بها.

إلى جدي وجدتي، اللذين كانا مصدر حنان ودفء، ومنحاني أجمل معاني الحب والدعم، حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى أخواتي خولة وحسنا، وإخوتي عبد الرؤوف، أيمن، سيف الدين وأيوب، اللذين كانوا دائما بجانبني، أشاركهم فرحتي ونجاحي، وأهدي لهم ثمرة هذا الجهد.

إلى كل عائلتي الكريمة، وكل من ساندني ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة.

إلى جميع أساتذتي الأفاضل وزملائي في مسيرتي الدراسية، اللذين كان لهم أثر جميل في تكويني العلمي والشخصي.

لكل هؤلاء، أهدي هذا العمل بكل حب وامتنان.

فاطمة الزهراء بوغمو.

شكر وتقدير

بعد فضل الله عز وجل يقتضي الواجب من باب الاعتراف بالجميل أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله".

ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا المجهود لا يفوتنا أن نتوجه بأعظم الشكر وأسمى معاني العرفان إلى من كان لنا الدليل والموجه والناصح وعلمنا الجرأة والشجاعة في طرق البحث، إلى المشرف الكريم الدكتور نوري علاوة على توجيهاته القيمة التي أثارنا بها طيلة عملية الإشراف وكان لنا نعم المعلم الناصح الصابر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، ولما خصصوه من وقتهم في تقييم البحث واغناءه.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وأثر تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تمت الدراسة في مركب البتروكيمياة cp2k بولاية سكيكدة، نتيجة التغيرات الحديثة التي شهدها المجال المحاسبي وتزايد الاهتمام بحماية البيئة والحد من التلوث البيئي، يتوجب على المؤسسة الالتزام بتحسين أدائها وصورتها البيئية.

لقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك اهتمام كبير لدى مركب البتروكيمياة cp2k، وذلك من خلال الإنفاق الكبير على الجانب البيئي، ووضح أنه هناك تكاليف بيئية عديدة للمؤسسة، منها تكاليف استثمارية وتشغيلية، إضافة إلى الضرائب والرسوم التي تتحملها المؤسسة نتيجة التلوث الذي ينتج عن النشاط الصناعي للمركب.

من مصلحة المؤسسة الاعتراف بالتزاماتها البيئية وذلك بالإفصاح عن التكاليف البيئية ومحاولة قياسها لتحسين أدائها وصورتها البيئية وتقليل التكاليف.

الكلمات المفتاحية: التلوث البيئي، المحاسبة البيئية، التكاليف البيئية، القياس المحاسبي البيئي، الإفصاح المحاسبي البيئي.

Abstract

This study aims to identify the reality and impact of implementing environmental accounting in Algerian economic institutions. The study was conducted at the cp2k petrochemical complex in the wilaya of skikda. In light of recent developments in the accounting field and the growing concern for environmental protection and the reduction of environmental pollution, institutions are required to improve their environmental performance and image.

The study found that the cp2k petrochemical complex pays considerable attention to environmental issues, as evidenced by its substantial spending on environmental aspects. It also revealed that the institution incurs various environmental costs, including investment and operating costs, in addition to taxes and fees resulting from pollution generated by the complex's industrial activities.

The study highlights the importance of recognizing environmental obligations through the disclosure and measurement of environmental costs, as this contributes to improving environmental performance and image while reducing costs.

Keywords Environmental pollution, environmental accounting, environmental costs, environmental accounting measurement, environmental accounting disclosure

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر و التقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
06	تمهيد الفصل الأول
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة البيئية
07	المطلب الأول: ماهية التلوث البيئي
10	المطلب الثاني: أساسيات المحاسبة البيئية
13	المطلب الثالث: الجباية البيئية في الجزائر وأهدافها
15	المبحث الثاني: المرتكزات النظرية للتكاليف البيئية
15	المطلب الأول: التكاليف البيئية
20	المطلب الثاني: القياس المحاسبي البيئي
22	المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي البيئي
26	المبحث الثالث: الدراسات النظرية السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية
29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
32	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
34	تمهيد الفصل الثاني
35	المبحث الأول: تقديم مركب البتروكيميا cp2k
35	المطلب الأول: لمحة عن مركب البتروكيميا cp2k
38	المطلب الثاني: تقديم مديرية المالية و الشؤون القانونية

39	المبحث الثاني: واقع و آثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة البتروكيمياة cp2k
39	المطلب الأول: واقع تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة البتروكيمياة cp2k
53	المطلب الثاني: آثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة البتروكيمياة cp2k
55	خلاصة الفصل الثاني
57	خاتمة
61	قائمة المراجع و المصادر
66	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	مقتنيات المعدات الإستراتيجية لتحسين الأداء البيئي لشركة cp2k سنة 2005	1-2
47	جدول الإهلاك المتراكم و القيمة المحاسبية الصافية للمعدات الصديقة للبيئة لدى مؤسسة cp2k سنة 2025	2-2
50	جدول أهم الضرائب و الرسوم على التلوث البيئي لمؤسسة cp2k لسنة 2022، 2023، 2024	3-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	مستويات التلوث	1-1
37	الهيكل التنظيمي لمركب البتروكيماويات cp2k	1-2
38	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية	2-2
40	أنواع التكاليف البيئية لمركب البتروكيماويات cp2k	3-2

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
رقم 01	المعدات المقتناة للحد من التلوث البيئي
رقم 02	فاتورة خدمات التطهير و النظافة
رقم 03	فاتورة تكاليف تسيير و جمع و معالجة النفايات
رقم 04	الرسم على النفايات الملوثة و الخطيرة لسنة 2022
رقم 05	الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي للسنة 2022
رقم 06	الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة للسنة 2022
رقم 07	الرسم على النشاطات الملوثة و أو الخطيرة للسنة 2023
رقم 08	الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي للسنة 2023
رقم 09	الرسم على النشاطات الملوثة و أو الخطيرة لسنة 2024
رقم 10	الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة لسنة 2024
رقم 11	الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي لسنة 2024

مقدمة

تعتبر البيئة من أهم القضايا التي أصبحت تحظى باهتمام عالمي متزايد في السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة التوسع الكبير في النشاطات الصناعية والاقتصادية وما نتج عنها من أضرار ومشاكل بيئية مست مختلف جوانب الحياة. فمنذ الثورة الصناعية شهد العالم تطورا ملحوظا في المجال الصناعي والتكنولوجي، حيث ساهمت المصانع والآلات الحديثة في زيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة الأفراد، غير أن هذا التطور صاحبه آثار سلبية على البيئة تمثلت في تلوث الهواء والمياه والتربة، إضافة إلى الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتزايد النفايات والانبعاث الملوثة.

ومع تزايد هذه المشاكل، أصبح من الضروري على المؤسسات الاقتصادية أن لا تقتصر أهدافها على تحقيق الأرباح فقط، بل أن تهتم أيضا بحماية البيئة وتقليل الأضرار الناتجة عن نشاطاتها المختلفة، خاصة في ظل تزايد الوعي البيئي وظهور القوانين والتشريعات التي تلزم المؤسسات بالمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار ظهرت المحاسبة البيئية كأحد المفاهيم الحديثة التي تهدف إلى إدماج البعد البيئي ضمن النظام المحاسبي للمؤسسة، من خلال قياس وتحليل التكاليف والآثار البيئية الناتجة عن النشاط الاقتصادي، وتوفير معلومات تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات تحقق التوازن بين الأداء الاقتصادي والمحافظة على البيئة. كما تساهم المحاسبة البيئية في التقليل من التكاليف البيئية، إضافة إلى تحقيق ميزة تنافسية في السوق.

ورغم الأهمية الكبيرة للمحاسبة البيئية، إلا أن واقع تطبيقها داخل المؤسسات الاقتصادية لا يزال يواجه العديد من الصعوبات والتحديات، سواء من حيث نقص الوعي بأهميتها، أو غياب الإمكانيات والمعايير اللازمة لتطبيقها بشكل فعال داخل المؤسسات الاقتصادية.

1. إشكالية الدراسة:

من أجل فهم أكبر لموضوع المحاسبة البيئية وتوضيح واقع تطبيقها وأثرها داخل المؤسسة الاقتصادية، سنقوم بطرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي متطلبات المحاسبة البيئية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

- ما هي أهم المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

3. هل توجد تشريعات قانونية تلزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المحاسبة البيئية؟

4. ما هو واقع تطبيق المحاسبة البيئية في مركب البتروكيميا cp2K؟

5. ما هي أهم التكاليف البيئية التي يتحملها CP2K والآثار المترتبة عنها ؟

2. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن الإشكالية وغيرها من الأسئلة نضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد اهتمام بالبعد البيئي والتكاليف البيئية مع غياب تطبيق مباشر للمحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

أما الفرضيات الفرعية فتتمثل في:

الفرضية الأولى: توجد عدة متطلبات لتسهيل تطبيق المحاسبة البيئية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الفرضية الثانية: توجد عدة معوقات ذات طبيعة مختلفة تحد من تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الفرضية الثالثة: غياب تشريعات قانونية تلزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المحاسبة البيئية.

الفرضية الرابعة: يولي مركب البتروكيميا cp2k اهتماما كبيرا بالجانب البيئي إلا أنه لا يطبق المحاسبة البيئية بصورة مباشرة.

الفرضية الخامسة: توجد عدة تكاليف بيئية يتحملها مركب البتروكيميا CP2K لتحقيق آثار ايجابية متوقعة.

3. مبررات اختيار الموضوع:

موضوع مفيد ويتضمن أهدافا تخدم مجال التخصص.

محاولة الإسهام ولو بشكل بسيط في انجاز دراسة علمية ممنهجة، وكذا السعي إلى إثراء المكتبة الجامعية بمادة علمية أكاديمية حول موضوع المحاسبة البيئية.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعريف والإبراز المفاهيمي وأهم المتطلبات للمحاسبة البيئية.
- الكشف عن مدى الالتزام بتطبيق المحاسبة البيئية من خلال دراسة حالة لمركب البتروكيميا cp2k مع دعمها بمقابلة.
- الكشف عن مدى تطبيق المحاسبة البيئية لمركب البتروكيميا cp2k.
- إبراز أهم معوقات تطبيق المحاسبة البيئية.

5. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة لعدة اعتبارات منها:

- تعتبر هذه الدراسة مكملية لدراسات سابقة اختبرت واقع وأثار تطبيقات المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية.
- لأنها تهتم بمحاولة تحديد أهم التكاليف البيئية والتي من شأنها مساعدة المؤسسات الاقتصادية على تبني مشاريع أقل ضررا بالبيئة.
- لأنها تهتم بمزيد تشجيع الالتزام بتطبيق نظام المحاسبة البيئية وخاصة في المؤسسات الناشطة في الصناعات الملوثة باعتبارها أداة من أدوات تقييم وتحسين الأداء البيئي.
- إمكانية مساهمة مثل هذه الدراسات في رفع الوعي لدى الأسرة الجامعية بأهمية ومكانة المحاسبة البيئية في تحقيق البيئة النظيفة للأجيال الحاضرة واللاحقة في إعداد الملتقيات العلمية.

6. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مركب البتروكيميا **cp2k** التابع لمجمع سوناطراك بولاية سكيكدة.

الحدود الزمانية: من 2026/04/12 إلى 2026/04/23.

7. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بالمحاسبة البيئية وعرض أهم الدراسات السابقة، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج وصفي تحليلي وتم استعمال مقابلة كأداة مستخدمة في الدراسة.

8. صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تعترض الباحث أثناء انجازه لبحثه وبالنسبة لدراستنا تمثلت أهم الصعوبات في:

- صعوبة العثور على مؤسسات تعتمد بشكل واضح على تطبيق المحاسبة البيئية.
- صعوبة الحصول على البيانات المتعلقة بتطبيق المحاسبة البيئية من أجل دراسة أكبر قدر ممكن للشركات الاقتصادية الجزائرية
- عدم توفر تسهيلات من قبل المؤسسات من أجل الجانب التطبيقي.

9. هيكل الدراسة:

لمعالجة دراستنا في شقها النظري والتطبيقي وللإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية المتعلقة بها، سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة، فصلين، وخاتمة، حيث تضمنت المقدمة العناصر المنهجية التي يفترض أن تحتويها مقدمة كل بحث علمي سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، والمنهج المتبع...الخ، تضمن الفصل الأول الجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة، حيث تضمن ثلاث مباحث أين تطرقنا في المبحث الأول والثاني إلى الأدبيات النظرية للمحاسبة البيئية والتكاليف البيئية على التوالي، في حين تناولنا في المبحث الثالث الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه دراسة تطبيقية على مستوى مركب البتروكيماويات cp2k التابع لمجمع سوناطراك بولاية سكيكدة، حيث قسم إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم مركب البتروكيماويات cp2k، أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى واقع وأثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مركب البتروكيماويات cp2k.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

لقد شهدت البيئة اهتماما وقلقا كبيرا في السنوات الأخيرة في مختلف الدول، نتيجة التلوث الذي تتعرض إليه والتي تعد مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية في جميع أنحاء العالم، لهذا وضعت مجموعة من التشريعات القانونية تلزم المؤسسات الصناعية خاصة تلك الملوثة والمضرة بالبيئة، ملزمة على تطوير نظمها المحاسبية وتلزمها باستخدام وسائل وأساليب لحماية البيئة، والذي تولد عنه ظهور بما يسمى بالتكاليف البيئية، والتي تعتبر تكاليف إضافية تتحملها الشركة للحد من الضرر الذي تلحقه بالبيئة.

انطلاقا مما سبق ذكره سنقوم من خلال هذا الفصل بدراسة الإطار النظري للمحاسبة البيئية، وذلك بتقسيمه إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية المحاسبة البيئية وفي المبحث الثاني المرتكزات النظرية للتكاليف البيئية أما المبحث الثالث تناولنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة البيئية

مع التطور الصناعي وتزايد النشاطات الاقتصادية، ظهرت العديد من الانعكاسات السلبية مما استدعى البحث عن وسائل توازن بين متطلبات التنمية وحماية المحيط، وفي هذا الإطار برزت المحاسبة البيئية كأداة حديثة تساعد على مراعاة تأثيراتها على البيئة ضمن نشاطها، كما يعد التلوث من أبرز التحديات التي تواجه العالم اليوم، حيث يفرض ضرورة اعتماد أساليب تسيير جديدة تقلل من آثاره وتحافظ على الموارد الطبيعية.

المطلب الأول: ماهية التلوث البيئي

إن نشاط أغلب المؤسسات الاقتصادية في العالم ينتج عنه مشاكل بيئية كالتلوث البيئي الذي يلحق آثارا سلبية وخطيرة على البيئة ومستقبل البشرية وكان سببا في ظهور المحاسبة البيئية.

الفرع الأول: مفهوم التلوث البيئي.

يعرف التلوث البيئي على أنه:¹

لغة: يراد به التلطيخ والخلط، إذ يقال لوث ثيابه بالطين بمعنى لطحها، ويقال لوث الماء بمعنى كدره وتدل أيضا على الفساد والنجس، وفعلها لوث أي لوث الشيء تلويثا أي دنسه.

أما اصطلاحا فالتلوث هو "كل تغيير في أنظمة البيئة أو أحد عناصرها، حيث يؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى آثار ضارة"، أو هو "التغيرات الفيزيائية والكيميائية التي تحدث في العناصر الطبيعية وتغير من خصائصها، حيث يعتبر التلوث كنوع من أنواع الضائعات الاقتصادية من خلال طرح المخلفات والمواد التالفة أو الضارة بالبيئة، فهي إشارة إلى الاستخدام الجزئي غير الكفء للموارد الطبيعية.

يعرف التلوث البيئي بأنه: "التغيير في خواص البيئة مما قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الكائنات الحية أو المحيط الذي يعيش فيها الإنسان"، أما التلوث فعرف على أنه "وجود أي مادة أو طاقة في البيئة الطبيعية بغير كفاءتها أو كميتها أو في غير مكانها أو زمانها والذي من شأنها الإضرار بالكائنات الحية"، وقد عرفت الأمم المتحدة التلوث على أنه "جميع النشاطات الإنسانية التي تؤدي إلى زيادة أو إضافة مواد أو طاقة جديدة إلى البيئة، حيث تعمل هذه الطاقة أو المواد إلى تعريض حياة الإنسان أو صحته أو معيشتة أو رفاهيته أو مصادره الطبيعية للخطر سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر".²

¹ تومي ميلود، "دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية. دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسطيف خلال الفترة من 2003. 2013"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر، 2015، ص 07.

² علي النويران، "السياسات الاقتصادية الخاصة بمواجهة التلوث البيئي"، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، العدد الأول، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، ص 131. 132.

كما يعرف بأنه: "كل ما يؤثر في جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكذلك في كل ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية غير الحية مثل (الهواء، التربة، البحار، وغيرها)".¹

وبناء على التعاريف السابقة يمكننا تعريف التلوث البيئي على أنه: "كل تغير يمس الموصفات الطبيعية لعناصر البيئة الحية وغير الحية، جراء إضافة مواد أو طاقة تفوق القدرة الاستيعابية للطبيعة بفعل الأنشطة الإنسانية، وهو ما ينعكس سلباً على صحة الإنسان ورفاهيته وسلامة الكائنات الحية، ويشكل في الوقت ذاته هدراً وضياً اقتصادياً للموارد الناتجة عن الاستخدام غير الكفء للمخلفات والمواد التالفة".

الفرع الثاني: مستويات التلوث:

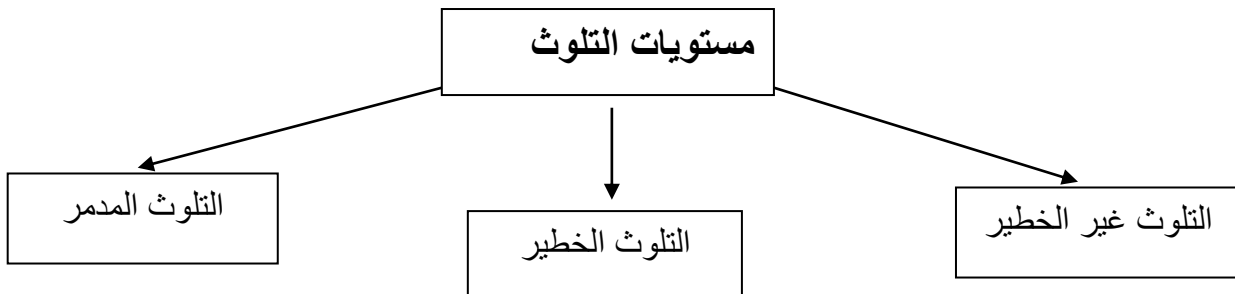
تتمثل مستويات التلوث فيما يلي:²

أ- **التلوث غير الخطير:** وهو التلوث المتجول الذي يستطيع الإنسان أن يتعايش معه بدون أن يتعرض للضرر أو المخاطر كما أنه لا يخل بالتوازن البيئي وفي الحركة التوافقية بين عناصر هذا التوازن.

ب- **التلوث الخطير:** وهو التلوث الذي يظهر له آثار سلبية تؤثر على الإنسان وعلى البيئة التي يعيش فيها ويرتبط بالنشاط الصناعي بكافة أشكاله، وخطورته تكمن في ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية السريعة التي تحمي الإنسان من هذا التلوث.

ج- **التلوث المدمر:** وهو التلوث الذي يحدث فيه انهيار للبيئة والإنسان معاً، ويقضي على كافة أشكال التوازن البيئي وهو متصل بالتطور التكنولوجي الذي يضمن الإنسان أنه يبدع فيه يوماً بعد يوم ويحتاج إصلاح هذا الخطأ سنوات طويلة ونفقات باهظة.

الشكل رقم (1-1): مستويات التلوث.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

¹ خليفة سمية، "تلوث البيئة الحضرية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية"، مذكرة ماستر، تخصص علوم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص 53.

² إبراهيم جابر السيد، "محاسبة التلوث البيئي"، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2013، ص 193.

الفرع الثالث: أنواع التلوث:

سنتعرف على مختلف أنواع التلوث البيئي التي تؤثر على البيئة وصحة الانسان فيما يلي:¹

- تلوث الهواء؛
- التلوث بالنفايات؛
- التلوث البصري؛
- التلوث السمعي؛
- تلوث الماء؛
- تلوث التربة؛
- التلوث الغذائي.

بالإضافة إلى التصنيفات السابقة، يمكننا مقارنة أشكال التلوث البيئي من زاوية الموارد الطبيعية التي تتعرض للضرر، حيث يتركز هذا التصنيف على العناصر الحيوية للمحيط، وتتمثل أبرز أشكاله فيما يلي:²

1- تلوث الهواء: يعد الهواء ركيزة أساسية وجوهرية لاستمرار الحياة، غير أنه في حال اختلاطه بمواد دخيلة أو شوائب، سواء كان مصدرها ظواهر طبيعية أو نتيجة للأنشطة البشرية، بتركيزات ومدد زمنية تؤدي إلى إزعاج وسلب راحة الأشخاص المعرضين له، أو تترتب عليها مخاطر تلحق بالصحة العامة، أو تهدد سلامة حياة الإنسان والحيوان والنبات، أو تلحق الضرر بالملتمكات.

2- تلوث الماء: يصنف الماء على أنه ملوث في حال اختلاطه بمادة أو عدة مواد غريبة تجعله غير صالح للغايات والأنشطة المخصصة له، سواء كانت منزلية، أو صناعية، أو لارتباطه باستمرار الحياة المائية والبرية، حيث يؤدي الماء الملوث إلى إلحاق أضرار بالغة بصحة الإنسان، وسلامته، والنظام البيئي ككل.

3- تلوث الغذاء: تواجه المواد الغذائية عبر العالم مخاطر التلوث الناجمة عن مصادر شتى، أبرزها الكائنات الحية الدقيقة والممرضة كبكتيريا الكوليرا والسل وغيرها، إلى جانب تلوث الأغذية بالمركبات والمواد الكيميائية، والذي يحدث نتيجة رش المحاصيل الزراعية بالمبيدات، أو جراء انتقال الملوثات من التربة.

4- تلوث التربة: يمثل النشاط الصناعي المنبع الأساسي لتلوث التربة في بعض الأقاليم، لاسيما في المناطق التي تعتمد على الطائرات في رش المبيدات، ويعود الاهتمام بهذا الجانب إلى الانعكاسات السلبية والأضرار الوخيمة الناجمة عن هذه العملية، التي تشمل إلحاق الأذى بالإنسان والحيوان والكائنات الحية الدقيقة المتواجدة في

¹ إبراهيم جابر السيد، نفس المرجع، ص 194.

² أميرة محمد عبد السلام زحلق، "التلوث البيئي وآثاره على صحة المجتمع"، مجلة القرطاس، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة الزاوية، ص 349.

التربة. وفي ذات السياق، تبرز أنماط أخرى من التلوث كالتلوث الضوضائي (السمعي) الناتج عن الأصوات الحادة والمرتفعة التي تتخطى مستوياتها القدرة الطبيعية على الاستيعاب، بالإضافة إلى التلوث الحراري، والتلوث الكيميائي، وكذا التلوث الإشعاعي.

المطلب الثاني: أساسيات المحاسبة البيئية

تعد المحاسبة البيئية من المفاهيم الحديثة التي برزت نتيجة الاهتمام بحماية البيئة، والتي تهدف إلى إدماج البعد البيئي ضمن أنشطة المؤسسة

الفرع الأول: تعريف المحاسبة البيئية:

تعرف المحاسبة البيئية على أنها: ¹ "مصطلح يقابله العديد من المرادفات مثل: محاسبة الكلفة الإجمالية، المحاسبة الخضراء أو محاسبة الكلفة التامة، تلقتي كلها في كونها نشاط خدمي يتم تطويعه لتعزيز المبادرات والسياسات البيئية، بتضمنها الكلف والمنافع البيئية الناجمة عن ممارسة المؤسسات لأنشطتها خاصة منها تلك الناشطة في صناعات حساسة بيئياً".

كما يمكن تعريفها على أنها: "شمول وتكامل عملية القياس والإفصاح المحاسبي والاقتصادي للأنشطة والبرامج التي تؤثر على البيئة والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية للوفاء باحتياجات الأطراف المختلفة في المجتمع، ويتوسع آخرون في تحديد مفهوم المحاسبة البيئية فيرون أنها "تحديد وقياس تكاليف الأنشطة البيئية واستخدام تلك المعلومات في صنع قرارات الإدارة البيئية بهدف تخفيض الآثار البيئية السلبية للأنشطة والأنظمة البيئية وإزالتها عملاً بمبدأ (من يلوث يدفع)".²

ومن منظور آخر، ينظر إلى المحاسبة البيئية على أنها: "نظام يهدف إلى توفير معلومات عن المؤسسة ، تساعد في الرقابة عليها، وضمان وفائها بمسؤوليتها نحو البيئة بكفاءة". وتعرف أيضاً بأنها: "ترجمة الخطط والمشروعات والبرامج المتصلة بالبيئة إلى بيانات رقمية توضح كمية الانجاز ومدى توافقه مع الأهداف الموضوعية لمواجهة مشكلات البيئة".³

¹ بوجعدار خالد، "القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2014، ص ص 46 47.

² فتحي عبد الله غنيمه وآخرون ، " دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها"، معهد الدراسات والبحوث البيئية، كلية التجارة، العدد 1، المجلد 11، جامعة مدينة السادات، القاهرة، ص 74.

³ سارة حليمي، لطيفة بهلول، "المحاسبة البيئية كمدخل لتطبيق المسؤولية الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة تبسة"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 02، جامعة تبسة، الجزائر، 2021، ص 168.

وبناء على ما سبق، يمكننا تلخيص مفهوم المحاسبة البيئية في أنها: " أحد الفروع الحديثة للمحاسبة، يهدف إلى قياس التكاليف والمنافع البيئية الناشئة عن نشاط المؤسسة، وتوفير معلومات كمية ونقدية تساعد في اتخاذ قرارات إدارية تضمن الحد من التأثيرات البيئية السلبية وتحمل المسؤولية الاجتماعية".

الفرع الثاني: متطلبات المحاسبة البيئية

يحتاج تطبيق المحاسبة البيئية بذل جهود فكرية مستمرة من قبل المختصين والمهتمين بالمحاسبة البيئية، تبحث في أهم المحددات الأساسية لتأطير وتسهيل تنفيذ المحاسبة البيئية، فتوفير المعلومات العينية والمالية التي تحقق التوازن المطلوب بين الموارد الطبيعية والبيئة والتنمية المستدامة مهما لنجاح تطبيق المحاسبة البيئية، وأنه ليس بمعزل عن الأخذ في الحسبان اعتبارات التغيرات المتوقعة في حجم هذه الموارد، وفي عدد السكان على مستوى الدولة الواحدة، وعلى مستوى العالم في المستقبل، وفي هذا الصدد يمكن عرض مكونات أساسية للإطار المتوقع لتطبيق المحاسبة البيئية والموارد الطبيعية في ما يلي:¹

1- متطلبات ذات صلة بالسياسات المحاسبية لتطبيق نظم المحاسبة البيئية والموارد الطبيعية: تعتبر هذه السياسات من أهم المقومات التي يعتمد عليها نجاح النظام المحاسبي البيئي في توفير البيانات اللازمة، لإعداد تقارير محاسبية دورية لمساعدة الأجهزة المعنية بالدولة في الرقابة على الموارد البيئية، والتسجيل للأحداث الماضية لحركة الأنشطة المرتبطة بالموارد الطبيعية خلال فترة زمنية معينة.

2-متطلبات ذات صلة بتسعير منتجات الموارد الطبيعية: تحقق الموارد الطبيعية إيرادات للدول المنتجة لها، وتتعدد أساليب تحديد أسعار تقييم تلك الإيرادات، وتتأثر أسعار تلك الموارد بفترة استخراجها، من حيث أنها موارد متجددة، أم غير متجددة، وتتأثر بالفكر المحاسبي الذي يتم الاعتماد عليه في تحديد أسعار هذه الموارد، إذ يمكن أن يتحدد السعر عند نقطة الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، أو أن يؤخذ سعر السوق أساساً لتقييم الموارد.

3-متطلبات ذات صلة بالتقارير المحاسبية الدورية للموارد الطبيعية والبيئية: إن تطبيق نظم المحاسبة عن الأداء البيئي يؤدي إلى إعداد معلومات مالية ومحاسبية تفيد في متابعة ورقابة الموارد الطبيعية، وفي التحقق من تطبيق المعايير البيئية بالمناطق الجغرافية المختلفة، ولعل من أهم التقارير المحاسبية التي تتضمن المعلومات المحاسبية البيئية ما يلي:

- تقارير أرصدة الكميات المتاحة من الموارد الطبيعية المتاحة؛
- تقارير المعدلات السائدة من عناصر التلوث للهواء والتربة والماء؛
- تقارير الكميات المستنفذة من الموارد الطبيعية؛
- تقارير التغيرات في معدلات التلوث؛

¹ نوال بن عمارة، العربي عطية، "متطلبات وآليات تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي"، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2015، ص ص 24. 26.

- تقارير التقييم المالي للموارد الطبيعية المضافة والمستنفذة؛

- تقارير تقييم عائد وخسارة التغييرات في عناصر تلوث البيئة عن الفترة المحاسبية؛

4-متطلبات ذات صلة بإدارات وأقسام المحاسبة عن الأداء البيئي: أن تنفيذ الإطار العام لمحاسبة الأداء

البيئي، يعتمد على وجود الأطارات المؤهلة علميا وعمليا في المحاسبة البيئية، وتتكون هذه الأطارات من المجموعة الوظيفية لمحاسبي البيئة بمستوياتها الإشرافية والتنفيذية المختلفة.

5- متطلبات ذات صلة بدلائل الموارد الطبيعية والبيئية: ينبغي إعداد دليل يوضح الأنواع الرئيسية والفرعية

لهذه الموارد، وتبويبها تبعا لمناطق وجودها، وتحديد الخصائص البيولوجية لها، وإعداد دليل يوضح المعدلات الخاصة بالمعايير البيئية بالدولة وبمناطقها المختلفة. ويشمل الدليل الكود الرقمي والمسميات لكل حساب من حسابات الموارد الطبيعية وحسابات العناصر البيئية المختلفة.

6- متطلبات ذات صلة بالتقييم المحاسبي لعمليات البيئة والموارد الطبيعية: ويتم الاعتماد على الوحدات

العينية الطبيعية، وذلك لأغراض حصر الأرصدة المتاحة منها في بداية الفترة المحاسبية، والتغيرات التي طرأت على هذه الموارد والأرصدة الموجودة فعلا من هذه الموارد البيئية والطبيعية في نهاية الفترة.

وهناك العديد من المتطلبات التي ينبغي توفرها، يتوجب إظهارها في القوائم المالية حتى تتلاءم مع الطبيعة المميزة للمعلومات الاجتماعية والبيئية، تتلخص في الآتي:¹

أولا: استحداث حد أدنى من القواعد التي تلاءم طبيعة النظام المحاسبي، الذي يقوم بإنتاج مخرجات محاسبية لأغراض اجتماعية بيئية، وليست اقتصادية فحسب ومنها ما يلي:

- الملائمة للغرض الاجتماعي والبيئي مع البساطة، الدقة و الوضوح.
- الإفصاح عن الأنشطة البيئية، يختلف من مؤسسة لأخرى، ومن وقت لآخر في نفس المؤسسة.
- توحيد الممارسة البيئية والاجتماعية في المؤسسات المتماثلة.

ثانيا: استحداث المعايير الملائمة للتقدير المحاسبي الاجتماعي والبيئي، وهناك العديد من وجهات النظر التي تناولت موضوع الإفصاح عن البيانات المحاسبية البيئية أهمها:

-أن يتم إلحاق نظام المحاسبة البيئية والبيانات المحاسبية ذات الطابع البيئي، بالنظام التقليدي للمحاسبة المالية.

- أن يكون هناك نظام محاسبي بيئي مستقل، وذلك حتى لا يتم الاكتفاء بالملاحظات والإيضاحات الملحقة بالبيانات المالية المنشورة.

¹ بوجعدار خالد، مرجع سبق ذكره، ص ص 53. 54.

الفرع الثالث: معوقات تطبيق المحاسبة البيئية

بهدف الاستفادة من مزايا تطبيق المحاسبة البيئية يسعى محاسبو الشركات لتطبيقها إلا أن هناك مجموعة من المحددات تعيق عملهم منها:¹

- ضعف توعية المحاسبين بأهمية تطبيق المحاسبة البيئية، إضافة لقلّة البرامج التعليمية والتكوينية للتعريف بمتطلبات المحاسبة البيئية، زد على ذلك عدم وجود معايير محاسبية محلية ملزمة بإتباع المحاسبة البيئية داخل البلد؛
- نظرا لتداخل التكاليف يجد المحاسب صعوبة في قياس التكاليف البيئية وفصلها عن التكاليف الإجمالية للنشاط، وفي المقابل نجد العوائد المالية المتوقعة من المحاسبة البيئية أقل من تكاليف القيام بها؛
- صعوبات ناتجة عن عملية قياس التكاليف البيئية بسبب صعوبة حصر أنواع الأضرار البيئية التي سببتها الشركة، ففي بعض الحالات هناك أضرار تصيب النبات أو الحيوان أو حتى المباني يصعب تحديد مصدر التلوث الذي يسبب الضرر أو نوعه والذي يحدث نتيجة تفاعل عدة أنواع من التلوث، وذلك كما حالة تلوث مياه الأنهار بإلقاء النفايات أو تصريف مياه المصانع؛
- صعوبة حصر عناصر التكاليف البيئية: والمشكلة تنبع من أن الالتزام البيئي للشركة وهو النشاط المولد لواقعة الإنفاق والمتسبب في حدوث عناصر التكاليف البيئية هو في حد ذاته مفهوم غير محدد ولم يتفق على أبعاده بشكل قاطع من وجهة النظر العلمية ولا شك أن عدم القدرة على الوصول إلى اتفاق محدد حول ماهية الالتزام البيئي وحقيقة عناصره إنما يعني تلقائيا عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف البيئية المتولدة عنه وقياسها والتقرير عنها بشكل دقيق؛
- صعوبات في التقييم المحاسبي للأصول البيئية: لاسيما وحدات المعالجة التكنولوجية لعناصر التلوث البيئي التي يتم إضافتها في نهاية خط الإنتاج، إذ ليس هناك فصل بين وحدات المعالجة التكنولوجية ووحدات الخط الإنتاجي ككل.

المطلب الثالث: الجباية البيئية في الجزائر وأهدافها

في ظل تزايد المشاكل البيئية الناتجة عن النشاط الصناعي ومختلف الأنشطة الاقتصادية، تبنت الجزائر مجموعة من التشريعات والقوانين التي تهدف إلى حماية البيئة والحد من آثار التلوث البيئي.

¹ سارة بوجمعة، محمد رمزي جودي، "مزايا ومحددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات"، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر، المجلد 14، العدد 11، 2020، ص ص 214. 218.

الفرع الأول: مفهوم الجباية البيئية

يمكن تعريف الجباية البيئية على أنها:¹

نوع من الأدوات الاقتصادية لمعالجة المشاكل البيئية، وهي مجموعة الضرائب والإجراءات الجبائية التي لها تأثير على البيئة، تتضمن هذه الإجراءات: الضرائب، الرسوم، الإجراءات الضريبية التحفيزية.

وتعرف الجباية البيئية على أنها نوع من الأدوات الاقتصادية لمعالجة المشاكل البيئية، وهي مصممة لاستيعاب التكاليف البيئية وتوفير حوافز اقتصادية للأشخاص والشركات لتعزيز الأنشطة المستدامة بيئياً.

ولقد عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الجباية البيئية بأنها جملة الإجراءات الجبائية التي يتسم وعائها (منتجات، خدمات، تجهيزات، انبعاثات) بتأثيره السلبي على البيئة.

كما أن الاتحاد الأوروبي وفي إحدى نشراته الإعلامية يؤكد على أن الاقتطاع الجبائي يعتبر بيئياً إذا كان الوعاء الخاضع لهذا الاقتطاع له آثار سلبية على البيئة، كما أن إيرادات هذا الاقتطاع توجه مباشرة إلى موازنة الدولة أو يتم تخصيصها لجهات محددة.

نستنتج من التعاريف أن الجباية البيئية أداة هامة تفرضها الدولة على الأشخاص المعنويين والطبيعيين للحد والتقليل من التلوث البيئي، فالرسوم التي تشملها تهدف إلى تخفيض التلوث وتجبر الصناعات على التقليل من الانبعاث لتجنب دفع هذه الرسوم، كما تساهم من خلال مختلف الإعفاءات والتحفيزات الجبائية على تحفيز الشركات والأفراد على تشمين الأنشطة المستدامة بيئياً.

الفرع الثاني: أهداف الجباية البيئية:

تسعى الجباية البيئية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:²

- المساهمة في الحد من التلوث من خلال السياسات والإجراءات العقابية التي تتضمنها الجباية البيئية؛
- ضمان بيئة صحية حسب ما نصت عليه التشريعات والاتفاقيات الدولية؛
- ردع المخالفين أمام قلة الموارد المالية المخصصة لحماية البيئة؛
- غرس الثقافة البيئية لدى الأفراد والجماعات والدعوة نحو عدم تخزين النفايات خاصة الصناعية منها؛
- تحفيز الابتكار من خلال تطوير طرق الإنتاج والنقل واستخدام الطاقة والاستهلاك؛ مما يساعد على تحقيق المزيد من الكفاءة الاقتصادية وتحسين الاستدامة والتنافسي العالمية؛
- المساهمة في رفع الإيرادات التي يمكن اعتمادها في تحسين البيئة وتحفيز الآخرين للقيام بذلك.

¹ وسيلة وصفية واعر، "الجبابة البيئية في الجزائر و استراتيجة نحو حماية البيئة من التلوث"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر اقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي، جامعة باتنة 01، الجزائر، المجلد 21، العدد 02، 2020، ص 358.

² وسيلة وصفية واعر، نفس المرجع، ص ص 358. 359.

المبحث الثاني: المرتكزات النظرية للتكاليف البيئية

أدى تزايد الوعي بأهمية حماية البيئة إلى بروز الحاجة لتبني ممارسات محاسبية تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية للأنشطة الاقتصادية. وفي ظل هذا التوجه أصبحت المؤسسات مطالبة بتحديد مختلف التكاليف المرتبطة بالجانب البيئي ومعالجتها بصورة سليمة لما لذلك من دور في تحسين الأداء البيئي وترشيد القرارات الإدارية. كما يساهم قياس هذه التكاليف والإفصاح عنها في توفير معلومات أكثر دقة وشفافية حول مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها البيئية، الأمر الذي يعزز ثقة مختلف الأطراف ذات العلاقة.

المطلب الأول : التكاليف البيئية

تعتبر التكاليف البيئية من المكونات الجوهرية في المحاسبة البيئية، فهي الشكل مختلف المصاريف أو النفقات التي تتحملها المؤسسة نتيجة أنشطتها ذات التأثير البيئي سواء للحد من التلوث البيئي أو معالجته. ويساعد إدماج هذه التكاليف ضمن الجهاز المحاسبي في كشف التكلفة الفعلية للنشاط ودعم اتخاذ القرارات المستدامة.

الفرع الأول: مفهوم التكاليف البيئية:

1. تعريف التكاليف البيئية

تعرف التكاليف البيئية بأنها: "هي مجمل عناصر التكاليف ذات العلاقة برقابة وتحديد وتصحيح تلك الأخطاء التي تنجم عن تصرفات وقرارات سلبية ومحتملة على حياة الإنسان والحيوان والنبات، وذلك يشمل العوامل الملوثة للماء والهواء والتربة".¹

"ويقصد بالتكاليف البيئية من وجهة نظر المنشأة أنها عبارة عن التضحيات (الصريحة والضمنية) التي تتحملها المنشأة مقابل منع الأضرار البيئية أو تجنبها (سواء بالماء أو الهواء أو التربة أو الإنسان أو الحيوان) في الوقت الحاضر أو في المستقبل نتيجة لممارستها لنشاطاتها المختلفة، و لتصحيح الأخطاء والأضرار المترتبة عن تصرفات وقرارات اتخذتها، لها آثار سلبية في البيئة".²

¹ جبار بوكثير، بسمة مناخ، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر الوادي، الجزائر، 2018، ص7.

² عبد الرزاق قاسم الشحادة، "القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيره في قدرتها التنافسية في مجال الجودة العالية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، المجلد 6، العدد الأول، 2010، ص283.

في تعريف آخر للتكاليف البيئية هي: "مجموعة المنافع الاجتماعية المكتسبة نتيجة لوفاء المؤسسات بالتزاماتها، أي هي التعويض عن الأضرار الكاملة التي وقعت على المجتمع جراء أداؤها البيئي".¹

من خلال التعاريف السابقة نجد أن التكاليف البيئية هي الأعباء التي تتحملها المؤسسة نتيجة نشاطها البيئي أو بسبب الآثار البيئية الناتجة عن نشاطها، بهدف الحد من التلوث البيئي و معالجة الأضرار البيئية

2-أهمية التكاليف البيئية:

يرجع الاهتمام بالتكاليف البيئية إلى عدة عوامل هي كالآتي:²

- تساعد على ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين الظروف البيئية داخل المؤسسة وخارجها؛
- تؤدي إلى تخفيض تكاليف الأداء البيئي وتحسين القرارات الإدارية وسمعة المؤسسة؛
- تساهم في رفع كفاءة استخدام الموارد واختيار مدخلات تشغيل أقل ضرراً على البيئة؛
- تساعد التكاليف البيئية في المقارنة بين البدائل المختلفة واختيار الأقل تكلفة والأكثر كفاءة؛
- توفر معلومات مهمة لتخطيط نفقات حماية البيئة وإحكام الرقابة عليها؛
- تساهم في تقييم جدوى برامج الحد من التلوث من خلال مقارنة التكاليف بالمنافع المحققة؛
- تدعم المؤسسات في الاستفادة من الإعفاءات والامتيازات الضريبية المرتبطة بحماية البيئة.

3. خصائص التكاليف البيئية :

تتمثل خصائص التكاليف البيئية في النقاط التالية:³

- تعمل على إتاحة المعلومات المادية لقيمة التلوث البيئي وتأثيراته؛
- ارتفاع قيمة التكاليف البيئية لإزالة الآثار السلبية على البيئة، وبعض هذه التكاليف غير قابلة للقياس لعدم قابلية التداول في السوق؛
- صعوبة تقديرها مما يؤدي إلى تجنب المؤسسات تحمل نفقات تخفيض الأضرار البيئية؛
- تساهم في ترشيد القرارات التي تتعلق باقتناء الآلات والمعدات التشغيلية وتحديد موقع المؤسسات الاقتصادية.

¹جرموني أسماء، "دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت

سطيف خلال الفترة 2013-2003"، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر الوادي، الجزائر، 2015، ص20

²سعيد سياف حنان، "القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية و الإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية"، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2014، ص31

³نسرين بده سعداني وآخرون، "مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق استدامة المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر، ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2022، ص11

4. أهداف التكاليف البيئية:

هناك عدة أهداف التكاليف البيئية يمكن تلخيصها كالتالي:¹

- تهدف المحاسبة البيئية إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تعزيز فهم العلاقة بين النشاط الاقتصادي وتأثيره على البيئة؛
- تسعى المحاسبة البيئية إلى التقليل من الآثار السلبية الناتجة عن اعتماد المحاسبة التقليدية التي تهتم بالجانب المالي أكثر من الجانب البيئي؛
- تعمل على تحديد وحصر التكاليف والإيرادات المرتبطة بالأنشطة البيئية بصورة دقيقة ومنظمة خارج إطار المحاسبة التقليدية. تهدف إلى تطوير أساليب حديثة لتقييم الأداء البيئي وتحسين عملية الاتصال بالمعلومات البيئية داخل المؤسسة وخارجها؛
- تساهم في إعداد قوائم وتقارير مالية تتعلق بالأنشطة البيئية بطريقة أكثر وضوحا وشفافية بما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثاني: أنواع التكاليف البيئية و تبويبها

تتحمل المؤسسة عدداً من التكاليف البيئية المترتبة على أنشطتها الاقتصادية، حيث تصنف وتقسّم إلى تكاليف مختلفة وفق معايير تصنيف محددة، و يمكن إيجازها فيما يلي:

1-تبويب التكاليف وفقاً لطبيعة أنشطتها: يهدف هذا النوع من التكاليف إلى تخفيض الآثار البيئية السلبية و يمكن إيجاز أهم هذه التكاليف كما يلي:²

- **تكاليف أنشطة المنع:** هي التكاليف المتعلقة بالأنشطة التي تصممها المؤسسة للحد من الأسباب المحتملة لحدوث التلوث البيئي، وتشمل تكاليف مراحل ما قبل الإنتاج حتى وصول المنتج الى المستهلك.
- **تكاليف أنشطة القياس والتقييم:** تشمل التكاليف المتعلقة بقياس و متابعة المصادر المحتملة للأضرار البيئية، إضافة إلى ذلك تقييم مدى امتثال المؤسسة للمعايير البيئية.
- **تكاليف الأنشطة الرقابية:** تتمثل في التكاليف المتعلقة بالرقابة والتحكم في المواد و الأنشطة التي يترتب عنها آثارا سلبية على البيئة.

¹عبد الجليل جذاري وآخرون ، "المحاسبة البيئية و أثرها على أبعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مجلة نماء الاقتصاد و التجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة/ جامعة لونيبي علي البلدية، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 141.

²بومعروف فاطمة الزهراء، "مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة مجمع الإخوة معموري للأجر"، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص25

- تكاليف الفشل في رقابة الأداء البيئي: هي التكاليف الناتجة عن إزالة وعلاج الأضرار البيئية التي سببتها المؤسسة في نشاطها، بسبب ضعف و فشل الرقابة البيئية.

2-تبويب التكاليف وفقا للوضوح: حيث تقسم كالتالي:¹

- التكاليف الصريحة: عبارة عن التكاليف المرتبطة بالامتثال للقوانين و التشريعات الحكومية مثل تكاليف معالجة التلوث الجوي و الذي ينتج من دخان المصانع و تكاليف تركيب و صيانة معدات مراقبة التلوث و استخدام مدخلات أقل تلوث في العملية الإنتاجية للحد من الانبعاثات الملوثة في الجو.

- التكاليف الضمنية: مجموعة التكاليف التي تدخل ضمن حسابات أخرى، و تؤثر على إجمالي التكاليف خاصة الصناعات الكيماوية و الورق والحديد و الصلب.

3- التبويب وفق نظم إدارة الجودة:

تصنف التكاليف البيئية حسب هذا النموذج إلى:²

- تكاليف منع التلوث: هي التكاليف الناجمة عن الأنشطة التي تهدف إلى منع حدوث النفايات والأضرار البيئية، كتصميم منتجات وعمليات صديقة للبيئة، واختيار المواد والمعدات المناسبة، وتدريب العمال.
- تكاليف اكتشاف التلوث: تشمل تكاليف مراقبة وفحص الأنشطة والمنتجات من أجل التأكد من مطابقتها للمعايير البيئية، مع متابعة مصادر التلوث المحتملة.
- تكاليف الفشل في منع التلوث: وهي التكاليف المتعلقة بمعالجة الأضرار البيئية بعد حدوثها، حيث تقسم إلى قسمين هما:

1. تكاليف الفشل الداخلي: بغرض تنقية و معالجة النفايات داخل المؤسسة قبل تصريفها في البيئة.
2. تكاليف الفشل الخارجي: بغرض معالجة الأضرار بعد تشرب الملوثات في البيئة، كالتعويضات وتنظيف البيئة الملوثة.

4-التبويب وفقا لارتباطها بزمن الانتفاع: تبويب التكاليف البيئية وفق زمن الانتفاع إلى ما يلي:³

¹ عبد الهادي منصور الدوسري، "أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، الفصل الثاني، 2011 ص39

² ياسين عبد الرحيم آدم موسى، "دور القياس و الإفصاح عن التكاليف البيئية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، أطروحة دكتوراه في الفلسفة في المحاسبة و التمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان، 2018، ص39

³ يحي جمال اللولو، "مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة التكاليف البيئية في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2016، ص25

- **التكاليف البيئية الجارية:** هي مصاريف تتحملها المؤسسة خلال فترة قصيرة لتسيير وحماية البيئة، مثل معالجة النفايات، التسيير البيئي، والتحاليل والخدمات الصحية.

- **التكاليف البيئية الرأسمالية:** هي نفقات طويلة الأجل تخص اقتناء أو إنشاء تجهيزات ومنشآت تقلل من التلوث وتحمي البيئة، مثل محطات المعالجة والمعدات البيئية.

5- **التبويب وفقا لخصائصها:** يتم تبويب التكاليف البيئية وفقا لخصائصها إلى أربعة تبويات كالتالي:¹

- **تبويب التكاليف طبقا لمدى الالتزام بالمعايير والقوانين البيئية:** وتتضمن ما يلي:

1. **تكاليف الالتزام:** حيث تتضمن هذه التكاليف تكاليف الوقاية وتكلفة الفرصة البديلة المرتبطة بالالتزام.
2. **تكاليف عدم الالتزام:** تشمل الغرامات والتعويضات والخسائر الناتجة عن عدم احترام القوانين والتعليمات البيئية.

- **تبويب التكاليف حسب درجة الالتزام البيئي:** تنقسم إلى:

1. **تكاليف بيئية اختيارية:** تتحملها المؤسسة بإرادتها لتحسين أدائها البيئي بما يفوق ما يفرضه القانون.
2. **تكاليف بيئية إجبارية:** ترتبط بالالتزام بالتشريعات البيئية، مثل الغرامات والتعويضات الناتجة عن مخالفة القوانين.

- **تبويب التكاليف حسب علاقتها بأقسام المؤسسة:**

1. تكاليف مرتبطة بمراكز الإنتاج.
2. تكاليف مرتبطة بالعمليات الرأسمالية كإنشاء الحدائق والجسور.
3. تكاليف مرتبطة بالخدمات التسويقية مثل التغليف والدعاية.
4. تكاليف مرتبطة بخدمات الإنتاج كالصيانة والتخزين.

- **تبويب التكاليف حسب علاقتها بالمنتجات أو الخدمات:**

1. تكاليف بيئية تخص منتجاً معيناً.
2. تكاليف بيئية تخص خدمة معينة.

الفرع الثالث: أسباب الاهتمام بالتكاليف البيئية

هناك عدة أسباب و عوامل تدفع بالمؤسسات إلى الاهتمام بالتكاليف البيئية و هي كما يلي:²

¹موزارين عبد المجيد، بربري محمد أمين، "قياس التكاليف البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة العلوم الإدارية و المالية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017، ص34.

²مصطفى يوسف كافي، "محاسبة التكاليف البيئية"، الوراق للنشر و التوزيع/الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، الأردن، الجزائر، 2020، ص89-88

1- ظهور قوانين و تشريعات حماية البيئة:

في إطار ممارسة المؤسسة لأنشطتها المختلفة اليومية التي تؤدي إلى حدوث التلوث البيئي و المشاكل البيئية و الاجتماعية، أدى ذلك بالدول بما فيها الدول الصناعية إلى وضع قوانين و تشريعات لحماية البيئة و المحافظة عليها، و وضع برنامجا شاملا من طرف الأمم المتحدة سنة 1988، ينص على ضرورة تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية و المحافظة على البيئة، و هذا ما أدى إلى زيادة اهتمام الدول بتطبيق القوانين و التشريعات البيئية.

2- المقرضون: عند التعامل مع الأطراف الخارجية تجرب المؤسسة على تقديم معلومات بيئية ، نظرا لاهتمام هذه الأطراف كثيرا بالتأثيرات البيئية، غير أن المحاسبة التقليدية لا توفر مثل هذه المعلومات، أما المحاسبة البيئية تعطي صورة واضحة عن التأثيرات البيئية مما يساعدهم على اتخاذ القرار بكفاءة و فعالية

3- المستهلكون: يهتم المستهلكون بالحصول على معلومات عن أداء المنتج و ما توفره الشركة من ضمان و أمن عليه، لذلك يفضلون المنتجات الصديقة للبيئة، و الحد من المنتجات الملوثة للبيئة، بالإضافة إلى توعية المستهلكين بمراعاة المعايير البيئية في اختيار منتجاتهم.

4- المساهمون و المستثمرون: يأخذ المستثمرون في الحسبان مدى التزام المؤسسات بالمعايير و المنظمات البيئية لتأمين استمرارية تدفق الأرباح، حيث أن الممارسات البيئية السيئة يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الأرباح. كما يميل المستثمرون للاستثمار في المؤسسات التي تهتم بالأنشطة البيئية. حيث أن المحاسبة البيئية تساعدهم في اتخاذ قرارات فعالة من خلال توفير معلومات دقيقة لهم حول التكاليف البيئية، و هذا ما يساعدهم في مقارنة البدائل و معرفة تأثيراتها على السعر و العائد على الاستثمار.

5- جماعات الضغط البيئي: تضغط الجماعات البيئية على المؤسسات والحكومات لحماية البيئة من التلوث، ومع تزايد الوعي البيئي أصبح نشاطها عالميا. و سابقا كانت بعض المؤسسات تتخلص من نفاياتها السامة في دول إفريقية دون إجراءات كافية، مما سبب أضرارا بيئية خطيرة.

المطلب الثاني: القياس و الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية.

بعد تحديد مفهوم التكاليف البيئية وأهميتها، أصبح من الضروري التطرق إلى القياس المحاسبي البيئي باعتباره أداة أساسية لتقييم وتحديد التكاليف البيئية المرتبطة بنشاط المؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم القياس المحاسبي البيئي:

1. تعريف القياس المحاسبي البيئي:

يعرف القياس المحاسبي على أنه: "عملية القياس البيئي تعتبر أحد دعائم الإطار العلمي للمحاسبة البيئية التي نعتمد عليها في وضع الإطار النظري للمحاسبة البيئية".¹

يقصد بالقياس المحاسبي "تحديد قيم لجميع عناصر التكاليف المتولدة عن التزام المنشأة بمسؤوليات اجتماعية وبيئية معينة، سواء كان هذا الالتزام بمحض اختيارها أو قصرت بموجب القانون".²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن القياس المحاسبي البيئي يعد عنصراً أساسياً في المحاسبة البيئية، حيث أن من خلاله يتم تحديد وقياس الأثر البيئي للممارسات الاقتصادية، وذلك ما يساعد على بناء الإطار النظري للمحاسبة البيئية بصورة دقيقة و منظمة.

2- أهمية القياس المحاسبي البيئي: تكمن أهمية القياس المحاسبي البيئي في النقاط التالية:³

- قياس التكاليف البيئية: يساهم في تقديم المعلومات اللازمة لتخطيط الأنشطة بالمشروع على أساس واقعية؛
- إجراء الدراسات المقارنة اللازمة للمفاضلة بين تكلفة التلوث و تكلفة منع التلوث من داخل المشروع و كذلك المفاضلة بين البدائل المختلفة لتكلفة منع التلوث؛
- عدم قياس التكاليف المتعلقة بتلوث البيئة بالمشروع يتعارض مع الفروض و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها حيث مقومات و مبررات هذا الاستمرار محل شك أو في محل تهديد حيث أن بعض المستهلكين في بعض الدول يهتمون بالسلع التي لا تحدث تلوثاً للبيئة، فقياس النفقات يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مزيد من الرقابة على التلوث و تخفيضه كما يؤثر إيجابياً على شهرة المشروع و بالتالي استمراره و نموه.

الفرع الثاني: صعوبات و مشاكل القياس و التقييم المحاسبي البيئي.

هناك عدة صعوبات و مشاكل تعرقل عملية القياس المحاسبي البيئي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- نقص أدوات وأساليب القياس المالي للآثار البيئية، رغم توفر بعض أساليب القياس الكمي والمادي، مع صعوبة فصل التكاليف البيئية عن التكاليف الأخرى المشتركة؛

¹ عماري آمال، فيلسي فاطمة الزهراء، "متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية"، مذكرة ماستر في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، 2020، ص 16

² عبد الرزاق قاسم الشحادة، مرجع سبق ذكره، ص 283

³ فاطمة محمد أحمد الحاج، "محاسبة التكاليف البيئية و دورها في القرارات الإستراتيجية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017، ص 37 - 36

- صعوبة المقارنة بين المعلومات البيئية للشركات بسبب غياب مقاييس ومعايير موحدة للقياس، مما يؤدي إلى اختلاف طرق القياس بين الشركات والفترات المحاسبية؛¹
- عدم توفر بيانات دقيقة حول قيمة الإهدار والأضرار والخسائر الناتجة عن الأحداث البيئية، وهو ما يؤدي إلى زيادة استنزاف الموارد الطبيعية؛
- صعوبة قياس وتقييم الأصول والالتزامات البيئية بشكل موضوعي، لاعتمادها في كثير من الأحيان على التقدير والحكم الشخصي؛
- غياب معيار محاسبي موحد لمعالجة النفقات البيئية الجارية، خاصة التي لا تحقق عائدا نقديا مباشرا، مما يؤدي إلى اختلاف طرق الإفصاح عنها.²

المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي البيئي.

يعتبر الإفصاح المحاسبي البيئي وسيلة مهمة لإظهار المعلومات والبيانات البيئية الخاصة بالمؤسسة، بما يساهم في تعزيز الشفافية وتحسين جودة التقارير المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي البيئي:

1. تعريف الإفصاح المحاسبي البيئي:

الإفصاح المحاسبي البيئي هو عبارة عن: "تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية بإضافة البعد البيئي لهذه القوائم و تضمينها معلومات عن تأثير نشاط الشركة على البيئة المحيطة بها مثل المصاريف الرأسمالية و التشغيلية البيئية، و الإصابات و الأضرار التي يتعرض إليها الأفراد و الممتلكات، و العقوبات

نتيجة عدم الالتزام بالقوانين و اللوائح في المجال البيئية، و كذلك الإيرادات و المزايا التي تحصلت عليها الشركة نتيجة التزامها بالبعد البيئي".³

¹ أ. مريم مصباح سحيم، "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية"، مجلة دراسات الإنسان و المجتمع، كلية الاقتصاد/ العجيلات، قسم

المحاسبة، جامعة الزاوية، ليبيا، 2018، ص7

² أمين السيد أحمد لطفي، "المراجعة البيئية"، الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع بالإسكندرية، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2005، ص57

³ سارة بوجمعة، محمد رمزي جودي، "مزايا و محددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات"، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر المجلد 14، العدد 11، 2020، ص213

ويمكن تعريف الإفصاح البيئي بأنه "عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية للمؤسسة في القوائم والتقارير الدورية والإيضاحات المرفقة مما يسهل من مهمة مستخدمي البيانات والمعلومات المالية عند تقييم الأداء البيئي وترشيد اتخاذ القرارات والحكم على مدى كفاءة الإدارة للأداء البيئي".¹

يعرف أيضا الإفصاح المحاسبي البيئي على أنه: " عرض للبيانات و المعلومات البيئية في القوائم المالية للمؤسسة و في تقارير".²

من خلال التعريفات السابقة يعرف الإفصاح المحاسبي البيئي على أنه الإفصاح المحاسبي البيئي هو عبارة عن وضع وعرض المعلومات الناتجة عن النشاط البيئي، من تكاليف والتزامات بيئية، ضمن القوائم المالية للمؤسسة، بغية تقديم صورة واضحة حول الأداء البيئي للمؤسسة للأطراف المعنية، مثل الدولة والمستثمرين والبنوك وغيرهم.

2- أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي: تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي في النقاط التالية:³

- توجيه المؤسسات نحو الاستدامة وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتوفير معلومات واضحة عن التأثيرات البيئية لأنشطة المؤسسة.
- مساعدة المستثمرين والمستهلكين على اتخاذ قرارات واعية، وتعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات الملتزمة بيئياً.
- تقليل الضغوط والتكاليف الناتجة عن الأضرار البيئية، و مساعدة الإدارة في تقليل التكاليف وتحسين التسيير.
- تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال الدعم والتمويل البيئي، وتحسين استغلال الموارد ورفع كفاءة الأداء.
- تطوير التقارير المحاسبية لتشمل الأداء البيئي والاقتصادي، و توفير بيانات تساعد في الدراسات البيئية للصناعات المختلفة.

¹مهاوات لعبيدي، "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين جودة الأداء البيئي"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، ص 87.

²لطفي نصري، رياض زلامي، "فعالية التكاليف البيئية في ظل النظام المحاسبي المالي"، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2024، ص340

³ سهلي سيف الدين وآخرون، "مساهمة المحاسبة البيئية في استدامة المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2024، ص20

3- أهداف الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية: حيث تنقسم إلى أهداف داخلية و خارجية كما يلي :

أ-الأهداف الداخلية: يساهم الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في:¹

- مساعدة المؤسسة في الحفاظ على قدرتها التنافسية، من خلال تحسين سمعتها اتجاه ذوي المصلحة و مختلف الأطراف ذوي العلاقة بنشاط المؤسسة الاقتصادي والاجتماعي؛
- يظهر الإفصاح عن التكاليف البيئية مدى التزام المؤسسة Is لقوانين واللوائح التنظيمية، التشريعات الصادرة سواء من المنظمات الحكومية أو غير الحكومية، مما يعطيها شرعية أكثر لأنشطتها؛
- يساعد الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على توفير معلومات دقيقة وذات جودة، والتي تمكن المؤسسة من اتخاذ إجراءات تحافظ على البيئة وسلامتها، وحتى تكون الإدارة على دراية بالتكاليف البيئية التي تتحملها.
- خلق الاستقرار النفسي لدى عمال المؤسسة نتيجة اهتمام المؤسسة بالجانب البيئي و الحفاظ على سلامة العمال و حمايتهم من المخاطر البيئية؛

ب-الأهداف الخارجية: يساعد الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في:²

- وضع صورة للمجتمع بمدى التزام المؤسسة بالتكاليف البيئية؛
- وسيلة للإدارة التفاوض بين المنظمات الغير حكومية والهيئات الاجتماعية، لتقليل الضغوطات على المؤسسة.
- حماية المؤسسة قانونيا و إعفائها من الضرائب، نتيجة الصورة العكسية التي التي يعطيها الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية لأنشطة المؤسسة البيئية؛
- المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة و وضع إستراتيجية المؤسسة مستقبلا في مجال المحافظة على البيئة و حمايتها؛
- يؤدي إلى زيادة جلب المستهلكين لمنتجات و خدمات المؤسسة؛

¹ بن عوالي الجبالي، حوالمف رحيمة، " الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية و المعوقات التي تواجهه"، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020، ص231

² أ. فرج الشريف محمد شبيلي، "مدى إدراك الشركات الصناعية لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي و المعوقات التي تحول دون الإفصاح عنها"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا، المجلد 05، العدد 05، 2024، ص37

الفرع الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي البيئي.

ينقسم الإفصاح المحاسبي البيئي إلى نوعان هما:

1. الإفصاح الإلزامي: يتمثل في التزام المؤسسة بتقديم معلومات تتعلق بأدائها البيئي وآثار أنشطتها على البيئة، إضافة إلى توضيح الإجراءات المتخذة لحمايتها والحد من التلوث. ويكون هذا النوع من الإفصاح وفقا للقوانين والتشريعات البيئية التي تفرضها الجهات الحكومية أو الهيئات المهنية بهدف ضمان حماية البيئة وتحقيق استدامتها.¹

2. الإفصاح الطوعي (الاختياري): وهو الإفصاح الذي تقوم به المؤسسة بمبادرة منها دون إلزام قانوني، بناءً على قرارات داخلية خاصة بها. و يهدف إلى إظهار مدى مساهمة المؤسسة في الحفاظ على البيئة والحد من التلوث والتدهور البيئي، اعتمادا على عدة عوامل مثل القيم الأخلاقية، مستوى الوعي البيئي، ثقافة المؤسسة، والعادات السائدة.²

¹ مريم صغير موح، "أثر التكاليف البيئية على قرار التسعير في المؤسسات الإنتاجية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019، ص125

² أبو القاسم محمود أبو شالة، "الإفصاح المحاسبي البيئي و أثره على جودة القوائم المالية في شركات صناعة الإسمنت الليبية"، أطروحة دكتوراه، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص148.

المبحث الثالث: الدراسات النظرية السابقة

اعتمدت دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة، سواء المحلية أو الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث والتي سوف نوضحها كما يلي:

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية

يمكن عرض الدراسات المحلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة كما يلي:

- دراسة عبد الهادي منصور الدوسري ، 2011، جامعة الشرق الأوسط بالأردن ، أطروحة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، بعنوان: أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

كانت بمعالجة التساؤلات التالية:

-هل تؤثر قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بالتكاليف البيئية في الشركات البيئية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

-هل يؤثر التزام الإدارة العليا بالمعايير البيئية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

-هل توجد إجراءات تبويب التكاليف البيئية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

و لمعالجة هذا البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ،و الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية و الالتزاماتو التكاليف المترتبة عنها ، مع تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة عن التكاليف البيئية وطبيعتها وأهميتها إضافة إلى أسباب و دوافع إهتمام المؤسسات بهذه التكاليف.

من أهم النتائج المتوصل إليها أنه ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لقرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بالتكاليف البيئية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. حيث أشارت أيضا إلى أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام الإدارة العليا بالمعايير البيئية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة السابقة و دراستنا الحالية:

1 أوجه التشابه: تتمثل نقطة التشابه بين دراستنا الحالية و هذه الدراسة السابقة في المحاسبة البيئية كمتغير مستقل في كلتا الدراستين.

تتمثل نقطة التشابه بين دراستنا الحالية و هذه الدراسة السابقة في المحاسبة البيئية كمتغير مستقل في كلتا الدراستين.

2 أوجه الاختلاف:

✓من حيث الزمان: الدراسة السابقة تمت سنة 2011، أما دراستنا الحالية سنة 2026.

✓من حيث المتغيرات: الدراسة السابقة ركزت على تحسين جودة المعلومات المالية في متغيرها التابع، في حين آخر في دراستنا تم التركيز على المؤسسات الاقتصادية كمتغير تابع.

✓من حيث الدراسة التطبيقية: اعتمدت الدراسة السابقة في دراستها على الاستبيان، أما في دراستنا قد اعتمدنا على دراسة حالة في مركب البتروكيميا cp2k بولاية سكيكدة مدعمة بالمقابلة.

- دراسة ياسين عبد الرحيم ، آدم موسى و آخري ، 2017 ، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين بالسودان ، بعنوان : دور الإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات السودانية.

حيث قامت بمعالجة الإشكالية التالية: ما دور القياس و الإفصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات

؟

و لمعالجة الإشكالية المطروحة اعتمدت المنهج الوصفي لوصف الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة و المنهج الاستنباطي والاستقرائي لصياغة المشكلة و اختبار الفرضيات و المنهج التحليلي الاستدلالي القائم على اختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب و الاختبارات المناسبة بغية الوصول إلى النتائج.

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور الإفصاح المحاسبي حول التكاليف البيئية في متانة المعلومات المحاسبية، حيث حددت الإفصاح المحاسبي البيئي، وأجرت بحثا تطبيقيا على مجموعة من العينة.

توصلت هذه الدراسة إلى تشكيلة من الاستنتاجات كالإعلان عن التكاليف البيئية بالشركة بين سلامة و إنصاف البيانات المالية ،و يساعد تقدير التكاليف البيئية بالشركة في تعزيز ثقة و يقين مستخدمي المعلومات المحاسبية.

★ أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة السابقة و دراستنا الحالية:

-أوجه التشابه:

من خلال استعراض الدراسة السابقة نجد أنها تشابهت مع دراستنا الحالية كونها تطرقت للقياس و الإفصاح عن التكاليف البيئية كما تطرقنا إليه في دراستنا.

-أوجه الاختلاف:

✓من حيث الزمان: تمت الدراسة السابقة سنة 2017، أما دراستنا الحالية سنة 2026.

✓من حيث المتغيرات: ركزت الدراسة السابقة على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات السودانية كمتغير تابع، أما دراستنا فقد تم التركيز على المؤسسات الاقتصادية كمتغير تابع.

- دراسة سارة حليلة و لطيفة بهلول ، المحاسبة البيئية كمدخل لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الإستراتيجية و التنمية، جامعة تبسة، الجزائر، 2021

و تتمثل إشكالياتها المطروحة فيما يلي:

ما مدى مساهمة المحاسبة البيئية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال وحدة - تبسة -؟

و لمعالجة الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الاستبيان لجمع البيانات لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة وتحليل النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام المحاسبة البيئية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تعريف المحاسبة البيئية و بيان أهدافها.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المحاسبة البيئية لها دور في إتاحة و توفير البيانات المحاسبية حول المشاكل البيئية و المساعدة في تحقيق تقييم أشمل لأداء المؤسسات الاقتصادية فيما يتعلق بالدخل و الثروة ومراقبة فعاليته في أنشطة البيئة و تخفيض التهديدات البيئية.

★ أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة السابقة و دراستنا الحالية:

- أوجه التشابه:

تتمثل نقطة التشابه بين هذه الدراسة السابقة و دراستنا الحالية في المحاسبة البيئية كمتغير مستقل في كلتا الدراستين.

-أوجه الاختلاف:

✓من حيث الزمان: الدراسة السابقة تمت سنة 2021، في حين أن دراستنا الحالية تمت سنة 2026

✓من حيث الدراسة التطبيقية: في الدراسة السابقة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع و تحليل البيانات، أما دراستنا الحالية فقمنا بدراسة حالة في مؤسسة البتروكيميا cp2k مدعمة بالمقابلة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

يمكن عرض الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة كما يلي:

●دراسة روب غراي، جان بيبينغتون، 2000، جامعة غلاكسو وجامعة أبردين، المملكة المتحدة، مقال بعنوان: المحاسبة البيئية، الإدارة، والاستدامة.

تتمثل إشكالية هذه الدراسة: إلى أي مدى يمكن للمحاسبة البيئية والممارسات الإدارية الحالية داخل المؤسسات الاقتصادية أن تساهم فعليا في تحقيق الاستدامة وحماية البيئة؟ وهل يتوافق منطق الربح مع متطلبات البيئة؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة اعتمدت الدراسة على مزيج من المناهج تتمثل في المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع الممارسات المحاسبية البيئية وتطور مفاهيم الاستدامة في الفكر الإداري والمنهج النقدي هو المنهج المهيمن في الدراسة، حيث قام الباحثان بنقد الفكر الإداري الذي يطوع البيئة لخدمة أهداف المؤسسة المالية والمنهج الاستنباطي من خلال الانطلاق من النظريات العامة للمحاسبة والبيئة للوصول إلى استنتاجات حول مدى جدية التزام الشركات بحماية البيئة.

تمحورت أهداف هذه الدراسة حول كشف حقيقة العلاقة بين الممارسات المحاسبية والالتزام البيئي الفعلي، حيث سعت إلى تبيان الفرق بين استخدام المحاسبة كأداة لتحميل صورة المؤسسة أمام المجتمع وبين اعتمادها كمنهج للتغيير الحقيقي، كما هدفت بشكل أساسي إلى تقييم مدى قدرة الأنظمة المحاسبية الحالية على حماية النظام البيئي ومواجهة الأزمات البيئية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المحاسبة البيئية تستخدم حاليا كأداة لتحسين صورة الشركات وزيادة أرباحها، بدلا من حماية البيئة، وأن الاستدامة الحقيقية لن تتحقق طالما أن الربح المادي مقدما على سلامة البيئة.

★ أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة السابقة و دراستنا الحالية:

-أوجه التشابه:

تتمثل نقطة التشابه بين دراستنا الحالية والدراسة السابقة في تناولهما لموضوع المحاسبة البيئية وأهميتها داخل المؤسسات الاقتصادية.

-أوجه الاختلاف:

✓من حيث الزمان: الدراسة السابقة تمت سنة 2000، في حين أن دراستنا الحالية تمت سنة 2026.

✓من حيث المتغيرات: ركزت الدراسة السابقة على الاستدامة كمتغير تابع، من خلال دراسة المحاسبة البيئية في تحقيقها، في حين ركزت دراستنا على الآثار المترتبة عن تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية كمتغير تابع.

✓من حيث الدراسة التطبيقية: اعتمدت الدراسة السابقة على مجموعة من الشركات متعددة الجنسيات في عدة دول، أما دراستنا فقد اعتمدت على دراسة حالة بمؤسسة البتروكيميا cp2k.

●دراسة صونيا ماريا مونتيرو وبياتريس أيبار-غوزمان، 2009، المدرسة العليا للإدارة في البرتغال، وجامعة سانتياغو دي كومبوستيلا في اسبانيا، مقال بعنوان: محددات الإفصاح البيئي في التقارير السنوية للشركات الكبرى العاملة في البرتغال.

تتمثل إشكالية هذه الدراسة: ماهية العوامل التي تفسر تباين مستوى الإفصاح البيئي بين الشركات؟ وهل تسعى الشركات من خلال هذا الإفصاح إلى تلبية احتياجات أصحاب المصلحة بصدق، أم أنها تستخدمه كأداة تجميلية لإبراز الانجازات وإخفاء الجوانب السلبية؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتبيان حالة الإفصاح في البرتغال، والمنهج الاستنباطي من خلال صياغة واختبار فرضيات إحصائية، وتطبيق تقنية تحليل المحتوى لفحص التقارير السنوية لعينة مكونة من 109 شركة برتغالية كبرى للفترة (2002_2004).

تتمثل أهداف هذه الدراسة في تحديد العوامل المؤثرة على نطاق وحجم الإفصاح البيئي الطوعي في التقارير السنوية، مع اختبار تأثير مجموعة من المتغيرات (كحجم الشركة، نوع القطاع، الربحية، الملكية الأجنبية، الإدراج في البورصة، والشهادات البيئية) على مستوى هذا الإفصاح، وذلك بغرض سد الفجوة البحثية في البيئة البرتغالية فيما يتعلق بممارسات التقارير البيئية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاح البيئي في الشركات البرتغالية محل الدراسة كان منخفضا في المتوسط في عمومه، مع تسجيل توجه طفيف نحو التحسن بمرور الوقت. وأثبتت النتائج التجريبية أن حجم الشركة ووضعية إدراجها في البورصة هما العاملان الأكثر تأثيرا وجوهرياً في تفسير تباين مستويات الإفصاح، بينما لم يظهر أثر معنوي واضح لمتغيرات أخرى كالربحية أو نوع القطاع. كما استنتج الباحثان أن ممارسات الإفصاح البيئي تستخدم أساسا كأداة إستراتيجية لتحسين الصورة الذهنية وإدارة السمعة أمام أصحاب المصلحة، حيث تميل الشركات لنشر المعلومات الايجابية مع التحفظ أو إخفاء المعلومات التي قد تؤثر سلبا على مكانتها الاجتماعية والقانونية.

★ أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة السابقة و دراستنا الحالية:

-أوجه التشابه:

تتفق الدراستان في اهتمامهما بالمحاسبة البيئية ودورها داخل المؤسسات الاقتصادية، كما سعتا الى ابراز أهمية المعلومات البيئية في تحسين الأداء البيئي.

-أوجه الاختلاف:

✓من حيث الزمان: الدراسة السابقة تمت سنة 2009، في حين أن دراستنا الحالية تمت سنة 2026.

✓من حيث المتغيرات: ركزت الدراسة السابقة على الإفصاح البيئي كمتغير تابع، في حين ركزت دراستنا على الآثار الناتجة عن تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية كمتغير تابع.

✓من حيث الدراسة التطبيقية: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا التطبيقية في أنها تناولت مجموعة من الشركات الكبرى العاملة في البرتغال وتحليل مستوى الإفصاح البيئي في تقاريرها السنوية، بينما ركزت دراستنا على واقع وأثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة البتروكيماويات cp2k.

القيمة المضافة:

تكمن القيمة المضافة في دراستنا في محاولة الكشف عن مدى تطبيق المحاسبة البيئية للدراسة الميدانية، ومحاولة التعرف على أهم أنواع التكاليف البيئية التي تتحملها الشركة على عاتقها للحد من التلوث البيئي، وتحديد أهم الآثار الايجابية المتوقعة الناتجة عنها.

حيث تم الاستناد في دراستنا على أسلوب المقابلة في جمع وتحليل بيانات المؤسسة ،في حين اعتمدت الدراسات السابقة على النماذج القياسية والإحصائية .

خلاصة الفصل الأول

من خلال ما سبق يمكننا القول أن المحاسبة البيئية لها أهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية نظرا للمزايا المختلفة التي تمنحها لهذه الأخيرة وللأطراف ذات المصلحة، وهذا من خلال الدور الفعال الذي تلعبه في حماية البيئة من التلوث البيئي وتأثيراته الناتجة عن مختلف الأنشطة الصناعية لهذه المؤسسات وكذلك دورها في تحليل وتحديد مختلف التكاليف البيئية الناتجة عن هذا التلوث ومعالجته.

وقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى النقاط المهمة النظرية المتعلقة بماهية المحاسبة البيئية وكذا شرح التكاليف البيئية من حيث مفهوما وأنواعها وتبويبها وأهدافها وكذلك تطرقنا إلى أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي.



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري إلى أهم المفاهيم و الأساسيات المرتبطة بالمحاسبة البيئية و التكاليف البيئية، يتم في هذا الفصل تجسيد للجانب النظري على أرض الواقع من خلال دراسة حالة لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المتمثلة في مؤسسة cp2k، حيث يهدف هذا الجانب إلى تحليل واقع و أثر تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة cp2k، مع إبراز أهم التكاليف البيئية لهذه المؤسسة و آثارها، كما تم دعم الدراسة بالمقابلة كأداة لجمع المعلومات، إضافة إلى تحليل وثائق المؤسسة، و ذلك بغاية الحصول على معلومات دقيقة حول واقع و أثر تطبيقات المحاسبة البيئية داخل مؤسسة cp2k.

المبحث الأول : تقديم مركب البتروكيماويات CP2K

يعتبر مركب CP2K من أهم الفروع التابعة لشركة سوناطراك كونه المنتج الوحيد والأوحد لمنتج البولييتيلان ذي الكثافة العالية PEHD داخل التراب الوطني ،وقد جاء هذا المبحث ليعطي لمحة عن هذا المركب ويسلط الضوء على مديرية المالية والشؤون القانونية أين تم إسقاط نظريات هاته الدراسة على مصالحها .

المطلب الأول : لمحة على مركب البتروكيماويات CP2K

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى نشأة مركب CP2K وإلى التعريف به، و هيكله التنظيمي بالإضافة إلى عرض أهم أهدافه ودوره في التنمية الاقتصادية.

الفرع الأول :نبذة تاريخية عن مركب البتروكيماويات CP2K

نظرا لاحتياج السوق المحلية الجزائرية وافتقارها لمادة البولييتيلان ذي الكثافة العالية PEHD تم إنشاء مركب بوليماد لتغطية هذا الطلب وتقليص أعباء استيراده من الخارج بأثمان باهظة أثقلت كاهل الدولة الجزائرية ، حيث تأسس مركب بوليماد بتاريخ 5 ديسمبر من سنة 1990 بشراكة جزائرية إسبانية بين شركتي المؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيميائية ENIP أحد فروع شركة سوناطراك آن داك ممثلة عن الجزائر ،وشركة QUIMICA PERSOL الممثلة عن إسبانيا ،وبسبب تضاعف تكاليف الإنتاج فيما بعد أدى هذا الى ضرورة إدخال شريك ثالث تمثل في البنك الجزائري للتنمية BAD .

وفي عام 2005 وبعد تنازل الشريك الإسباني عن حصته قامت المؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيميائية بملء فراغها ،ومن ثم بعد ذلك بعامين استحوذت على حصة البنك الجزائري للتنمية ليصبح مركب بوليماد تابع بأكمله للمؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية (بنسبة 100%) والتي قامت بتغيير اسمه فيما بعد إلى مركب CP2K .

وبعد أن تم حل المؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيميائية أحد فروع شركة سوناطراك مطلع عام 2011 انتقلت ملكية مركب CP2K إلى شركة سوناطراك ويصبح تابعا لها بصفة مباشرة ،واستمر الوضع على هذا النحو إلى غاية ساعة كتابة هذا الموضوع.

الفرع الثاني :تعريف مركب البتروكيماويات CP2K

يعرف المركب على أنه فرع من فروع الشركة الوطنية للبحث والإنتاج والتحويل وتسويق المحروقات "سوناطراك"، بوليماد CP2K (Polymed) وهو شركة ذات أسهم مقرها الرئيسي المنطقة الصناعية سكيكدة وهي مؤسسة كبيرة يبلغ رأس مالها 4.101.825.000 دج ويتركز نشاطها أساسا في إنتاج مادة PEHD بكثافة عالية (50 كلغ/3cm) بقدرة إنتاجية 130000 طن سنويا وتسويقها على المستوى المحلي والدولي. -هذه المادة هي أساس صناعة تحويل الأغشية وإنتاج المواد البلاستيكية في مختلف المجالات ،تتكون تركيبها البشرية من 269 عامل

بكفاءات متفاوتة ،يتربع المركب على مساحة 16600م² داخل المنطقة الصناعية سكيكدة وبمتوسط ارتفاع حوالي 6 أمتار فوق سطح البحر،محدودة جغرافيا على النحو التالي:

-الشمال: البحر الأبيض المتوسط.

-الجنوب: الطريق الرئيسي للمنطقة الصناعية.

-الشرق: قوة التدخل الاحتياطي.

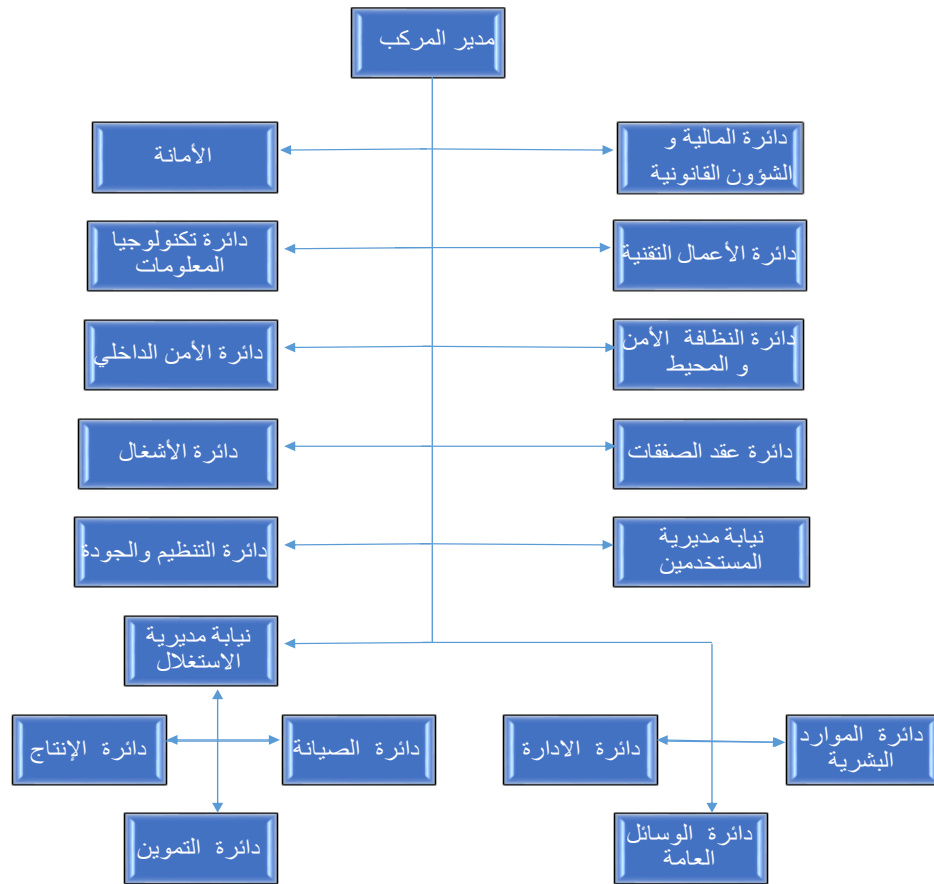
-الغرب: المجمع السابق للمواد البلاستيكية والكيميائية

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمركب البتروكيميا CP2K :

يتكون المركب من إجمال 269 عامل يتولى إدارتهم مدير بالتعاون مع أمانته ،حيث يقوم بالإشراف على الدوائر التالية :

دائرة المالية والشؤون القانونية ، دائرة الأعمال التقنية ، دائرة النظافة والأمن الصناعي ،دائرة عقد الصفقات ، دائرة تكنولوجيا المعلومات ،دائرة الأمن الداخلي ،دائرة الأشغال ، دائرة التنظيم والجودة ، دائرة الوسائل العامة بالإضافة إلى عدد من النيابات مثل نيابة مديرية المستخدمين المسؤولة عن دائرة الإدارة ودائرة الموارد البشرية ،ونياحة مديرية الاستغلال المسؤولة عن دوائر الصيانة والتموين والإنتاج. و يمكن عرض مخطط الهيكل التنظيمي لشركة cp2k في الشكل أدناه:

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لمركب CP2K



المصدر: مركب البتروكيميا cp2k.

الفرع الرابع: أهداف مركب البتروكيميا CP2K ودوره في التنمية:

-أولاً: أهداف مركب CP2K: يمكن عرض أهم أهداف هذا المركب كالتالي:

-تحقيق أرباح مالية.

-تسويق مادة البوليثيلان للسوق المحلي والعالمي.

-المحافظة على سقف إنتاج مرتفع سنوياً.

-المحافظة على جاهزية المنشآت من خلال الصيانة الدورية.

-مواكبة التكنولوجيا الحديثة في تسيير الإنتاج باقتناء وتحديث الآلات.

-ثانيا :دور المركب في التنمية:

-إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني والعمل على سد حاجيات السوق الجزائرية من مادة الpehd في ظل تزايد الطلب عليها.

-توفير مناصب الشغل لعدد كبير من الإطارات الفنية والتقنية.

المطلب الثاني: تقديم مديرية المالية والشؤون القانونية:

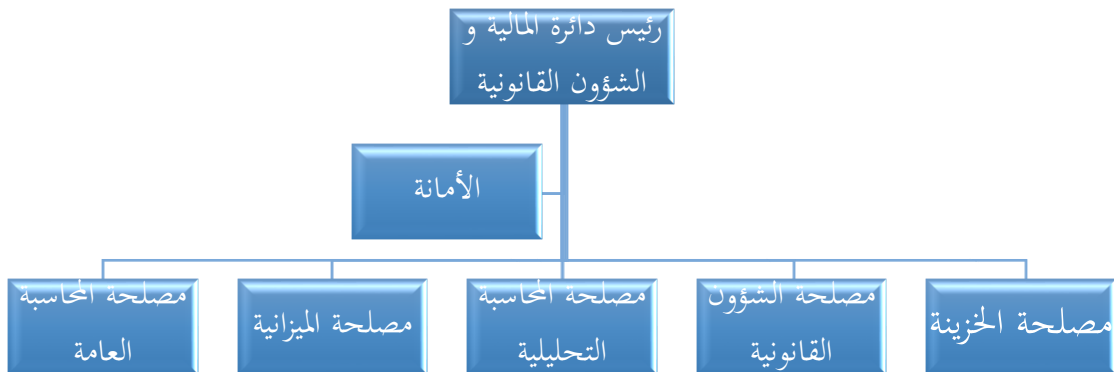
دائرة المالية والشؤون القانونية تعتبر من أهم الدوائر داخل مركب CP2K نظرا لدورها الكبير التي تلعبه في إدارة الموارد المالية بما فيها الإيرادات والمصاريف والاستثمارات وحماية المؤسسة من المخاطر القانونية وضمان امتثالها للقوانين واللوائح المعمول بها

الفرع الأول : الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية

يتأخر هاته الدائرة مدير يتولى الإشراف عليها بمساعدة أمانته،وتتكون من المصالح التالية :

مصلحة الخزينة، مصلحة الشؤون القانونية، مصلحة المحاسبة التحليلية، مصلحة الميزانية وأخيرا مصلحة المحاسبة العامة، وفقا لما يوضحه الشكل الآتي :

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية



المصدر : مركب الببتروكيماويات CP2K.

الفرع الثاني: المصلحة قيد الدراسة.

لم ينحصر نطاق التبرص في مديرية المالية والشؤون القانونية على مصلحة معينة بحد ذاتها بل قد تم عمل مقابلات واستنباط معلومات من عدة مصالح لعل من أبرزها ما يلي :

-أولا: مصلحة المحاسبة العامة:

تتمثل المهام الرئيسية لهذه المصلحة في المساهمة في إعداد السياسات المحاسبية ،والقيام بإعداد الميزانية المحاسبية

ومختلف القوائم المالية المحاسبية للشركة بمساهمة مسؤولي المهام المحاسبية الأخرى ،وأیضا متابعة الحسابات المحاسبية وتحليلها ودراستها من خلال استعمال النظام المخصص للتسجيل المحاسبي ،وأیضا متابعة أعمال الجرد أعمال نهاية السنة كما تقوم أيضا بمراقبة المخزونات والاستثمارات وقيدھا وتسجيلھا .

-ثانيا : مصلحة الميزانية:

يتمثل دور هذه المصلحة في الحصول على المعلومات الكافية التي تمكن مسؤولي المصلحة من صنع تقديرات مستقبلية لنشاط المؤسسة لمقارنتها مع الوضعية الحقيقية ومدى التسيير الجيد للمركب، حيث تقوم بإعداد ميزانيتين، الأولى الميزانية التقديرية للاستغلال والثانية للاستثمارات للسنة القادمة، وهذا بعد دراسة متطلبات جميع الأقسام وجميع المصاريف، ثم تسجل في الميزانية وبعدها ترسل إلى فرع الموردين وثيقة تدعى سند تتبع، بعدها ترسل إلى المدير للمصادقة عليها ومن مهامها أيضا المراقبة الشهرية لما هو تقديري وما حققته فعلا.

-ثالثا: مصلحة المحاسبة التحليلية.

من مهام هذا الفرع حساب سعر التكلفة للمواد المنتجة والتامة الصنع وكذلك مختلف المصاريف المرسله من طرف الميزانية بهدف الوصول إلى التكلفة الإجمالية وذلك بالإعتماد على المعطيات المأخوذة في جميع المصالح.

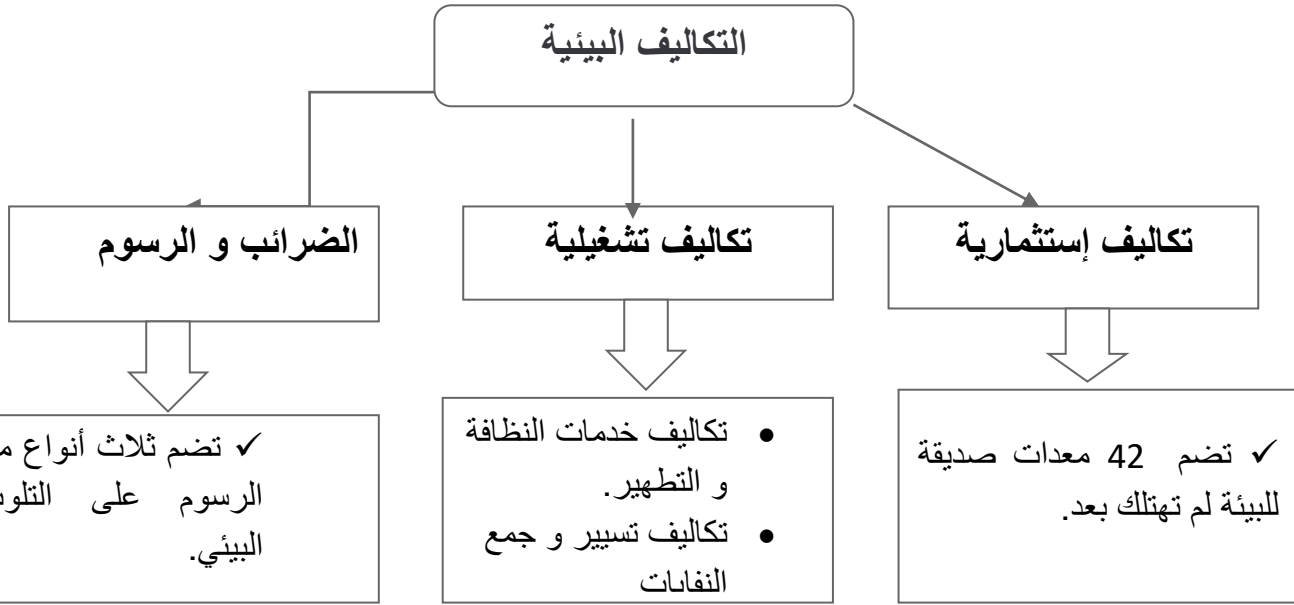
المبحث الثاني: واقع و أثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة cp2k

المطلب الأول: واقع تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة cp2k

1- أهم التكاليف البيئية للمؤسسة

تمتلك مؤسسة cp2k عدة تكاليف بيئية نتيجة اهتمامها بالحفاظ على البيئة و تحسين أدائها البيئي، حيث يمكن تصنيف هذه التكاليف إلى ثلاثة أصناف و هي:

الشكل رقم (2-3): أنواع التكاليف البيئية لمركب البتروكيماويات cp2k.



من إعداد: الطالبتين

1.1 التكاليف الاستثمارية:

تحرص مؤسسة cp2k اهتماما كبيرا بالجانب البيئي، حيث تسعى إلى المحافظة على البيئة و ضمان سلامة العمل داخل المؤسسة و المحيط الخارجي. و في هذا الإطار، قامت باقتناء عدة معدات صديقة للبيئة، و التي تصنف ضمن التكاليف الاستثمارية، نظرا لدورها في تحسين الأداء البيئي على المدى الطويل. و يوضح الجدول التالي أهم هذه المعدات التي تم اقتناؤها بتاريخ: 1/1/2005

الجدول رقم (2-1): مقتنيات المعدات الإستراتيجية لتحسين الأداء البيئي لشركة cp2k سنة 2005

اسم المعدات المقتناة	تكلفة الاقتناء	قسط الاهتلاك السنوي	الهدف من اقتناء هذه المعدات
مرشحات الهواء عند مخرج الخزان Filtres Air sortie accumulateur	3052882.01	55372.89	تنقية الهواء قبل خروجه إلى باقي النظام أو إلى الخارج
مرشحات الهواء عند مخرج جهاز التجفيف filtres Air sortie sécheur	2499983.75	45344.47	لضمان خروج هواء نقي و جاف

مرشحات سحب الهواء الضاغط (الكمبريسور) filtres Aspiration compresseur air	1764340.02	32001.44	تنقية الهواء الداخل إلى الضاغط
مرشحات زيت ضاغط الهواء filtres d'huile compresseur air	2060548.33	37374.03	منع تسرب ملوثات صناعية (الحفاظ على جودة الزيت داخل النظام)
مرشحات الغاز الطبيعي filtres de gaz naturel	14625420.08	589297.56	تقليل الانبعاثات الملوثة من خلال تنقية الغاز قبل استعماله
مرشحات ايزوبوتان لإعادة التدوير نحو المفاعل filtres iso butane de recyclage au réacteur	3292381.27	60793.61	تنقية الغاز قبل إعادة إدخاله في العملية الإنتاجية
مرشح ايزوبوتان الطازج (الغاز الجديد) filtres iso butane frais	1282295.87	23677.51	تقليل التلوث الداخلي و حماية المفاعلات
منفاخ/مروحة تنظيف منشط المحفز soufflante de nettoyage de l'activateur de catalyseurs	13690284.58	251246.94	تنظيف منشط المحفز لإزالة الرواسب و الشوائب المتراكمة للحفاظ على كفاءة التفاعل الكيميائي
شفاط مزود بعازل صوتي لتنظيف منشط المحفز extracteur insonorisation de nettoyage l'act	12474427.08	228933.27	يحب الغبار أو الغازات أثناء تنظيف المحفز و تقليل الضجيج الناتج عن العملية

تحسين جودة التفاعلات و تقليل التلوث الداخلي و رفع كفاءة الإنتاج	238.00	12968.38	مستخرج /نظام تفريغ (فراغي) extracteur/ (صناعي) système de vide
تنقية الهواء المضغوط من الشوائب و الزيوت قبل عملية التجفيف	22157.62	1207396.01	مرشح أولي لمجفف الهواء pré-filtresécheur Air activateur
استخراج و جمع الغبار المرتبط بآلة البثق لسحب الحزئيات الدقيقة الناتجة عن عملية الإنتاج	76854.75	4187766.23	شفاط جامع الغبار الخاص بآلة البثق (الاكسترودر) extracteurcollecteur de poudreextrudeuse
سحب الحزئيات الدقيقة الناتجة عن التعامل مع المواد الإضافية للحد من التلوث	1558.11	84900.27	شفاط مسحوق إضافات extracteurpoudre des additives
تنقية الهواء داخل المصنع و جمع المساحيق بدل ضياعها	76854.75	4187766.23	شفاط و مجمع غبار الإضافات extracteurcollecteur de poudreadditifs
تنقية الهواء داخل الورشة لحماية العمال من إستنشاق الغبار	1112.93	60643.05	شفاط غبار آلة البثق extracteurpoudrext rudeuse
تنظيف آلة البثق من بقايا المواد و الغبارو يساهم بشكل غير مباشر في الحد من التلوث	422959.34	23046783.43	مروحة تنظيف آلة البثق soufflante de nettoyageextrudeuse
سحب الغبار و الشوائب أثناء التنظيف لمنع انتشارها في الهواء و تقليل الضوضاء الناتجة عن	368243.07	20065328.68	شفاط معزول صوتيا لعمليات التنظيف extracteurinsonoris

العملية			ation de nettoyage
يساهم في تحسين جودة المنتج و تقليل الانبعاثات الملوثة داخل المؤسسة	400.66	21831.50	شفاط/نظام تفريغ خاص آلة البثق extracteur/système de vide –extrudeus
تقليل البخار و الرطوبة داخل المصنع و منع تراكم الغازات الغير مرغوبة	662840.19	36117737.17	شفاط مجفف الحبيبات extracteur du secheur de granules
سحب و تنقية الهواء المحمل بالغبار و الأبخرة و الروائح الناتجة عن عملية البثق	50386.22	2745512.87	مرشحات شفاط جهاز الإستخراج الخاص بآلة البثق filtres Aspiration extracteur extrudeus e
شفط الغبار و الجزيئات الدقيقة الناتجة عن عملية البثق مع تنظيف الفلتر تلقائيا بواسطة نبضات الهواء	65192.69	3552307.96	مرشح بنظام النبض لاستخراج الغبار من الإكسترودر filtre impulsion extracteur extrudeus e
شفط و تجميع الغبار أو المسحوق المتطاير أثناء الإنتاج و تنقية الهواء	65192.69	3552307.69	مرشح بنظام النبض لاستخراج مسحوق الإنتاج filtre impulsion extracteur poudre
جمع المياه الملوثة بالزيوت الناتجة عن عمليات الإنتاج أو التنظيف أو صيانة المعدات	4750.84	256320.86	خزان المياه الزيتية (حفرة التجميع) réservoir eau huileuse (fosse)

مرشح هواء داخلي منشط filtre air interne activeur	9475897.89	173903.64	تنقية الهواء داخل المؤسسة من الغبار و الروائح الغازات الضارة
مرشح هواء خارجي منشط filtre air externe activeur	25189008.93	462273.87	تنقية الهواء المنبعث إلى الخارج من الغازات و الروائح الجزيئات الملوثة قبل طرحه في البيئة
مرشح هواء نظام الإحتراق filtre air combustion activeur	3238684.35	59437.01	تنقية الهواء الداخل إلى نظام الإحتراق من الغبار و الشوائب
مرشح شفت لنظام تنظيف النشط الحفزي filtred'aspiration syst de nettoyage act cataly	50433258.19	92554.92	شفط و تنقية الغبار و الأبخرة الشوائب الناتجة عن عمليات التنظيف أو التشغيل المرتبطة بالنظام الحفزي
مرشح كمي لنظام تنظيف المحفز الحفزي filtre a manche système de nettoyage act cataly	3118606.77	57233.32	جمع و شفت الغبار و الجزيئات الدقيقة الناتجة عن عمليات التنظيف و التشغيل في النظام الحفزي
منشط محفز activeurcatalyseur	207028822.73	3799435.9 3	تسريع التفاعلات الكيميائية و تقليل استهلاك الطاقة أو المواد الخام
حوض تصريف صناعية (حوض تجميع مياه الأمطار الصناعية) bassin de déchargeindust(bassin d'orage)	6700107.51	124184.77	تجميع مياه الأمطار أو المياه الزائدة عن النشاط الصناعي مؤقتا قبل تصريفها أو معالجتها

حوض تصريف bassin de décharge industrielle	134002162.87	2483695.6 9	تجميع المياه الصناعية الملوثة أو الزائدة و تنظيم عمليات التصريف داخل المؤسسة
حوض تجميع مياه الأمطار bassin eau orages	3865062.16	71637.93	تجميع مياه الأمطار عند سقوطها بكميات كبيرة مؤقتا حتى لا تسبب فيضانات أو ضغط على شبكات الصرف
مرشح شفط خاص بمنفاخ نقل أو سحب المسحوق filtre d'aspiration de soufflante de poudre	2367234.84	43876.09	منع انتشار الغبار و المسحوق في الهواء لحماية العمال من إستنشاق الجزيئات الدقيقة
فلتر أكياس لشفط الغبار لصوامع تخزين filtre manche réservoir silos poudre	2430803.19	45054.31	شفط و تنقية الهواء المحمل بالغبار أثناء تعبئة أو تفريغ المواد
مرشحات منفاخ حبيبات عند مخرج آلة البثق filtres Asp soufflante granules sortie extrudeuse	13845229.85	256617.78	يستعمل عند مخرج الإكسترودر لتنقية الهواء من الغبار و الجزيئات الدقيقة أثناء إنتاج الحبيبات
مرشحات إعادة تدوير الهواء مع منفاخ لتنقية الحبيبات عند تفريغ الإكسترودر filtres ref soufflante granules décharge extrudeuse	382740.66	7094.00	يقوم بإعادة تدوير الهواء بعد تنقيته من الغبار أثناء إنتاج أو نقل الحبيبات

التحكم في الغبار و تنقية الهواء أثناء العملية	16173.03	872579.08	مرشحات شفت و منفاخ لخلط و نقل الحبيبات filtres Asp soufflante mélange transfert granules
إعادة تدوير الهواء بعد تنقيته من الغبار	6116.62	330008.54	مرشحات إعادة تدوير مع منفاخ لخلط و نقل الحبيبات filtresrefsoufflantem élangetransfertgran ules
منع خروج الغبار إلى الخارج	16284.74	878606.41	مرشحات تهوية صوامع الخلط filtres event silos melangeurs
مراقبة و تقييم حالو فلاثر تنفيس الصوامع غير المطابقة للمواصفات داخل المؤسسة	9628.07	519460.50	مرشحات تنفيس الصومعة خارج المواصفات filtres event silo hors spécification
تنقية الهواء الخارج من صوامع تخزين الحبيبات أثناء عمليات التعبئة و التفريغ	9354.67	504710.05	مرشحات تنفيس صوامع تخزين الحبيبات filtres event silos stockage granules

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤول الصحة و السلامة البيئية hse المؤسسة cp2k، تبين أن المؤسسة قامت باقتناء و تحديث هذه المعدات بهدف التخفيف من التلوث البيئي و الانبعاثات الغازية، و توفير بيئة عمل نظيفة و سليمة، و المحافظة على صحة العمال. كما يساهم التزام المؤسسة بالمعايير البيئية في الاستفادة من تخفيض الأعباء الجبائية المرتبطة بالتلوث البيئي.

و من خلال المقابلة التي أجريت مع رئيس قسم المحاسبة، تبين أن المعدات البيئية المقتناة تسجل لدى المؤسسة كأصول ثابتة و تخضع هذه المعدات لعملية الإهلاك السنوي وفق معايير المحاسبة المعتمدة لدى المؤسسة. حيث

تعتبر من التكاليف البيئية الغير مباشرة التي تتحملها المؤسسة و الذي يعكس الاستهلاك التدريجي للمعدات البيئية، و بالتالي يعطي قيمة حقيقية و دقيقة للتكاليف المرتبطة بحماية البيئة.

و يحسب قسط الاهتلاك السنوي وفق طريقة الإهلاك الخطي كالتالي:

$$\text{قسط الاهتلاك السنوي} = \text{قيمة الاقتناء (الشراء)} \times \text{معدل}$$

حيث أن معدل الإهلاك يحسب كما يلي:

$$\text{معدل الاهتلاك} = \frac{\text{العمر الإنتاجي}}{100} \times 1$$

من خلال جدول اهتلاك هذه المعدات لهذه المؤسسة نجد أن المعدات مازالت قيد الاستعمال و ذلك لأن الاهتلاك المتراكم لم يبلغ قيمة الاقتناء، كما أن القيمة المحاسبية الصافية لا تزال أكبر من الصفر، كما هو موضح في الجدول التالي:

قيمة الاقتناء للمعدات < مجموع الإهلاك المتراكم سنة 2025

القيمة المحاسبية الصافية > 0

الجدول رقم (2-2): جدول الإهلاك المتراكم و القيمة المحاسبية الصافية للمعدات الصديقة للبيئة لدى مؤسسة cp2k سنة 2025

القيمة المحاسبية الصافية سنة 2025	الاهتلاك المتراكم سنة 2025	المعدات المقتناة
429139.90	2623742.11	FiltresAirsortieaccumulateur مرشحات الهواء عند مخرج الخزان
351419.67	2148564.08	filtresAirsortiesécheur مرشحات الهواء عند مخرج جهاز التجفيف
248011.12	1516328.90	مرشحات سحب الهواء الضاغط (الكمبريسور) filtresAspirationcompresseurair
289648.77	1770899.56	filtresd'huilecompresseurair مرشحات زيت ضاغط الهواء
2242056.06	12383364.02	filtresdegaznaturel مرشحات الغاز الطبيعي
183500.73	1098795.14	مرشحات ايزوبوتانلاعادة التدوير نحو المفاعل filtresisobutanederecyclageauréacteur
471150.52	2812230.75	filtresisobutane frais مرشح ايزوبوتان الطازج (الغاز الجديد)
1947163.76	11743120.82	منفاخ/مروحة تنظيف منشط المحفز

		soufflantedenettoyageedel'activiteurdecatalyseurs
1774232.84	10700194.24	شفط مزود بعازل صوتي لتنظيف منشط المحفز extracteurinsonorisationdenettoyageel'act
1844.48	11123.90	مستخرج /نظام تفريغ (فراغي صناعي) / extracteur/ système de vide
171721.75	1035634.26	مرشح أولي لمجفف الهواء pré-filtresécheurAiractivateur
595624.34	3592141.89	شفط جامع الغبار الخاص بآلة البثق (الاكسترودر) extracteurcollecteurdepoudreextrudeuse
12075.32	72824.95	شفط مسحوق إضافات extracteurpoudredesadditifs
595624.31	3592141.89	شفط و مجمع غبار الإضافات extracteurcollecteurdepoudreadditifs
8625.23	52017.82	شفط غبار آلة البثق extracteurpoudreextrudeuse
3277934.91	19768848.52	مروحة تنظيف آلة البثق soufflantedenettoyageextrudeuse
2853883.77	17211444.91	شفط معزول صوتيا لعمليات التنظيف extracteurinsonorisationdenettoyage
3105.08	18726.42	شفط/نظام تفريغ خاص لآلة البثق - extracteur/système de vide - extrudeus
5137011.51	30980725.66	شفط مجفف الحبيبات extracteurdusecheurdegranules
12627.35	76154.08	مرشحات شفت جهاز الإستخراج الخاص بآلة البثق filtresAspirationextracteurxtredeuse
390493.21	2355019.66	مرشح بنظام النبض لاستخراج الغبار من filtreimpulsionextracteurxtredeuse الإكسترودر
505243.36	3047064.60	مرشح بنظام النبض لاستخراج مسحوق الإنتاج filtreimpulsionextracteurpoudre
36819.01	219501.85	خزان المياه الزيتية (حفرة التجميع) réservoir auhuileuse (fosse)
1347753.21	8128144.68	مرشح هواء داخلي منشط filtreairinterneactivateur
3582622.52	21606368.41	مرشح هواء خارجي منشط filtreairexterneactivateur
460636.79	2778047.56	مرشح هواء نظام الاحتراق filtreaircombustionactivateur
717300.61	4325957.58	مرشح شفت لنظام تنظيف النشط الحفزي filtred'aspirationsystdenettoyageactcataly

443558.20	2675048.57	filtre a manchesystèmeedenettoyageactcataly
29445628.4 9	177583194.2 4	activeurcatalyseur منشط محفز
962431.99	5737675.52	حوض تصريف صناعية (حوض تجميع مياه الأمطار الصناعية) bassindedéchargeindust(bassind'orage)
19248641.6 4	114753521.2 3	حوض تصريف صناعي bassindedéchargeindustrielle
555193.99	3309868.17	حوض تجميع مياه الأمطار bassineauorages
340039.69	2027195.15	مرشح شفط خاص بمنفاخ نقل أو سحب المسحوق filtred'aspirationdesoufflantedepoudre
349170.93	2081632.26	فلتر أكياس لشفط الغبار لصوامع تخزين المسحوق filtremancheréservoirsilospoudre
1988787.81	11856442.04	مرشحات منفاخ حبيبات عند مخرج آلة البثق filtresAspsoufflantegrnullessortieextrudeuse
54978.49	327762.17	مرشحات إعادة تدوير الهواء مع منفاخ لتنقية الحبيبات عند تفريغ الإكسترودر filtresrefsoufflantegrnulsdéchargeextredeuse
125340.97	747238.11	مرشحات شفط و منفاخ لخلط و نقل الحبيبات filtresAspsoufflantémélangetransfertgranules
47403.83	282604.71	مرشحات إعادة تدوير مع منفاخ لخلط و نقل الحبيبات filtresrefsoufflantémélangetransfertgranules
126206.76	752399.65	مرشحات تهوية صوامع الخلط filtreseventsilosmelangeurs
74617.51	444842.99	مرشحات تنفيس الصومعة خارج المواصفات filtreseventsilohorsspécification
72498.70	432211.35	مرشحات تنفيس صوامع تخزين الحبيبات filtreseventsilosstockagegranules

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2. التكاليف التشغيلية:

تتحمل المؤسسة تكاليف تنظيف و صيانة المعدات حيث صرح مسؤول الصحة و السلامة البيئية hse أن المؤسسة تتعاقد مع جهتين متخصصتين، الاتفاقية الأولى مع خدمات النظافة و التطهير، و الجهة الثانية تتعلق بتسيير و جمع و معالجة النفايات بما فيها النفايات الطبيعية الخطيرة dasri و أشغال الإخلاء.

و قد أكد رئيس قسم المحاسبة أن المؤسسة تلتزم بدفع تكاليف المرتبطة بهذه الخدمات وفق بنود الاتفاقيتين المبرمتين مع هاتين الجهتين، حيث تقدر هذه التكاليف المدفوعة كالتالي:

- تكاليف خدمات النظافة و التطهير بقيمة 17590745 دج سنويا.
- تكاليف تسيير و جمع و معالجة النفايات بقيمة 240000 دج شويا.

3. الضرائب و الرسوم البيئية:

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤول الصحة و السلامة البيئية و رئيس قسم المحاسبة، تبين أن مؤسسة cp2k تخضع لثلاثة أنواع من الضرائب و الرسوم البيئية الناتجة عن التلوث الذي تصدره عند نشاطها الصناعي تقوم بدفعها لمصلحة مديرية البيئة، و هي كالتالي:

الجدول (2-3): جدول أهم الضرائب و الرسوم على التلوث البيئي لمؤسسة cp2k لسنة 2022، 2023، 2024

الرسوم	قيمة الرسم سنة 2022	قيمة الرسم سنة 2023	قيمة الرسم سنة 2024
الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي	1800000	1800000	1800000
الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة	1659000	1659000	1659000
الرسم على النشاطات الملوثة و/أو الخطيرة على البيئة	16110000	16110000	16110000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

حسب المقابلة التي أجريت مع مسؤول الصحة و السلامة البيئية و رئيس قسم المحاسبة، تبين أن المعدات المقتناة سنة 2005 تهدف إلى تقليل التلوث و تحسين كفاءة الأداء الإنتاجي في المؤسسة، كما أنها لا تزال إلى حد الآن تؤدي وظائفها بشكل فعال في تخفيض الانبعاثات الغازية و التلوث البيئي.

أما الضرائب و الرسوم البيئية، فقد أوضح نفس المسؤولون أنها تحدد على أساس حجم التلوث و الإنبعاثات الغازية الناتجة عن النشاط الإنتاجي للمؤسسة، و بالتالي فإن الالتزام بالمعايير البيئية يساهم في تخفيض الأعباء و الرسوم الجبائية المطبقة عليه.

2. التسجيل المحاسبي للتكاليف البيئية بمؤسسة cp2k:

أ- تسجيل عمليات الاقتناء للمعدات: يمكن وضع مثال توضيحي لتسجيل المعدات عند اقتناءها كالتالي:

1. تسجيل عملية اقتناء أصل:

المدين	الدائن	1/1/2005	المدين	الدائن
242xxx			قيمة الأصل	
	404xx		قيمة الأصل	

2. تسجيل عملية تسديد مبلغ الفاتورة:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
404xxx			قيمة الأصل	
	512xxx		قيمة الأصل	

3. تسجيل عملية الاستلام النهائي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
215xxx			قيمة الأصل	
	242xxx		قيمة الأصل	

4. تسجيل عملية إهلاك الأصل:

مدين	دائن	31/12/2025	مدين	دائن
681xx			قسط الإهلاك السنوي	
	2815xx		قسط الإهلاك السنوي	

ب- تسجيل عمليات تسديد التكاليف التشغيلية لسنة: 2025

1. تسجيل تكاليف خدمات النظافة و التطهير:

1-1 استلام الفاتورة:

مدین	دائن	1/1/2025	مدین	دائن
6281x			17590745	
	401xx			17590745

2- 1 تسديد الفاتورة:

مدین	دائن	1/1/2025	مدین	دائن
401xx			17590745	
	512x			17590745

2. تسجيل تكاليف تسيير و جمعو معالجة النفايات :

1- 2 استلام الفاتورة:

مدین	دائن		مدین	دائن
6282x			240000	
	401xx			240000

2- 2 تسديد الفاتورة:

مدین	دائن		مدین	دائن
401xx			240000	
	512x			240000

3. تسجيل عمليات تسديد الضرائب و الرسوم البيئية:

تخصيص مؤونة للسنة القادمة:

مدین	دائن		مدین	دائن
64xxx			مبلغ تقديري	
	484xx	تخصيص مؤونة لسنة 2025		مبلغ تقديري

إثبات المؤونة:

مدین	دائن		مدین	دائن
484xx		قيمة المقدرة الفرق	قيمة الرسم	
64xx	467			

تسديد الرسم:

مدین	دائن		مدین	دائن
467		قيمة الرسم	قيمة الرسم	
	512			

المطلب الثاني: أثار تطبيقات المحاسبة البيئية في مؤسسة cp2k

1- الأثر البيئي الناتج عن نشاط مؤسسة cp2k:

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤول الصحة والسلامة والبيئة (HSE)، تبين أن اقتناء المعدات البيئية داخل المؤسسة ساهم بشكل ملحوظ في تحسين الأداء البيئي. حيث أدى ذلك إلى تقليل مستويات التلوث والانبعاثات الغازية بشكل كبير، إضافة إلى تحسين جودة البيئة الداخلية للمؤسسة. كما ساهمت هذه المعدات في حماية صحة وسلامة العمال و توفير بيئة عمل نظيفة وسليمة، بما يتماشى مع متطلبات السلامة والبيئة.

وبالتالي، فإن الإجراءات البيئية المتبعة من طرف المؤسسة كان لها أثر إيجابي مباشر على الجانب البيئي، من خلال الحد من المخاطر البيئية وتحسين ظروف العمل.

2- الأثر المالي الناتج عن نشاط مؤسسة cp2k:

من خلال مقابلتنا مع رئيس قسم المحاسبة، توصلنا إلى أن التكاليف البيئية لديها أثرا مازوجا على المؤسسة، و من جهة، تسبب هذه التكاليف زيادة في الأعباء المالية، الأمر الذي ينعكس سلبا على تكاليف الإنتاج، و من جهة ثانية، تساهم الإجراءات البيئية التي تتبناها المؤسسة، في الاستفادة من بعض المزايا الجبائية، لتخفيض الضرائب و الرسوم المتعلقة بالتلوث البيئي، كما يخفف جزئيا من هذا العبء المالي.

و يمكن الإشارة إلى أن هذه الضرائب التي تفرضها الدولة ضمن سياساتها البيئية جاءت إلى تحقيق هدف أصيل تتموي هو حماية البيئة و الالتزام بالاتفاقيات و التوجهات الدولية في مجال الاستدامة و حماية البيئة، التي تشرف عليها منظمات بيئية عالمية.

و بالتالي يمكن القول أن الأثر المالي للتكاليف البيئية ليس سلبيا فقط، بل يتميز بطابع مزدوج يجمع بين ارتفاع التكاليف التشغيلية و الاستثمارية والاستفادة من حوافز متعلقة بالالتزام البيئي.

3- الأثر الإستراتيجي الناتج عن نشاط مؤسسة cp2k:

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤول الصحة و السلامة البيئية و رئيس قسم المحاسبة تبين أن المؤسسة لها إستراتيجية مستقبلية اتجاه البيئة و التي

تتمثل إستراتيجية المؤسسة كالحد من التلوث البيئي في إنشاء نظام لإعادة تدوير النفايات الغازية المتشكلة أساسا من تخزين المواد الأولية، و ذلك بإطلاق مشروع Récupération Etylene، و يدور هذا المشروع على إمكانية إعادة تمييع المادة الأولية Etylene المتبخرة أثناء التخزين بفعل ارتفاع درجة الحرارة خارجيا و التي يتم حرقها مما يؤدي إلى أضرار بيئية، و بهذا المشروع تهدف المؤسسة إلى تقليل حجم الغازات المنبعثة إلى حد يصل إلى 60% من مجموع الغازات المنبعثة و التي تشكل خطرا على البيئة.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة cp2k و بعد إسقاط الإطار النظري، تبين أن المؤسسة تولي اهتماما كبيرا بالجانب البيئي، و هذا ما تعكسه المبالغ المالية الضخمة التي تخصصها للحد من التلوث البيئي من تكاليف استثمارية وتشغيلية وضرائب و رسوم بيئية، لكنها لا تعتمد المحاسبة البيئية كنظام مستقل في حين يتم دمج التكاليف البيئية ضمن المحاسبة التقليدية بالإضافة إلى عدم تخصيص مصلحة أو قسم خاص بالمحاسبة البيئية ضمن هيكلها التنظيمي، رغم وجود آثار بيئية ناتجة عن اهتمامها بالجانب البيئي.

يمكن القول أن المؤسسة تهتم بالبيئة و تتحمل تكاليف اتجاهها، إلا أنها لا تطبقها بشكل فعلي و هذا ما يدفعها إلى الحاجة لتطوير نظام محاسبي بيئي مستقل يساعدها على تخفيض التكاليف و تحسين أداؤها و اتخاذ القرارات بكفاءة و فعالية.

الخاتمة

الخاتمة

قد وصلنا إلى خاتمة هذا العمل بعد التعرف على مدى تطبيق المؤسسات للمحاسبة البيئية والتزامها بقياس التأثيرات البيئية وواقعها، من خلال دراسة ميدانية لمركب البيتروكيماويات cp2k والتي يتمثل نشاطها في صناعة البوليتيلان وهي المادة الأولية لصناعة البلاستيك (PEHD) بولاية سكيكدة، وذلك لأنها تعتبر مؤسسة صناعية لها آثار سلبية على البيئة وتؤثر على الهواء والماء والتربة.

ولمعالجة موضوع الدراسة تم الربط بين الجانب النظري و التطبيقي، حيث تطرقنا إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة البيئية والتكاليف البيئية، ثم تم إسقاط هذه المفاهيم على واقع مركب البيتروكيماويات cp2k بولاية سكيكدة من خلال دراسة حالة مدعمة بمقابلات مع محاسب المؤسسة ومسؤول الصحة والسلامة والبيئة، بغية التعرف على واقع وأثر تطبيقات المحاسبة البيئية بهذه المؤسسة، ومدى التزامها بقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها وذلك بهدف التحقق من مدى توافق ما جاء في الإطار النظري مع الواقع الفعلي للمؤسسة محل الدراسة.

نتائج الدراسة:

. كشفت الدراسة عدم وعي المؤسسة بأن تطبيقها للمحاسبة البيئية يساهم في تحسين صورتها في البيئة الاقتصادية. . أظهرت الدراسة أن المؤسسة تولي اهتماما كبيرا بالجانب البيئي، إلا أنها لا تطبق المحاسبة البيئية كنظام مستقل، وإنما يتم معالجتها وفق إطار المحاسبة التقليدية المعتمدة عليها لدى المؤسسة.

. تبين وجود معوقات تحد من تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ومن أهم هذه المعوقات نجد عدم وجود إطار محاسبي أو تنظيمي واضح وإجباري يحدد كيفية قياس التكاليف ومعالجتها والإفصاح عنها، الأمر الذي يؤدي بالمؤسسات إلى عدم تبني نظام محاسبي بيئي مستقل.

-كشفت الدراسة أن الاهتمام بالبعد البيئي أصبح من المتطلبات الأساسية التي تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيقها من أجل ضمان استمرارية نشاطها وتحسين أدائها.

- تبين أن مختلف التكاليف البيئية التي تتحملها المؤسسة تساهم في الحد من التلوث البيئي، من خلال اعتمادها على إجراءات وتدابير للحد من الآثار السلبية لنشاطها الصناعي.

. اعتماد حلول رقمية ومنصات ذكية في مجال المحاسبة البيئية لدى المؤسسات الاقتصادية، وذلك لتسهيل عملية قياس التكاليف البيئية واتخاذ قرارات فعالة.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات

1-اختبار الفرضية الأولى: توجد عدة متطلبات لتطبيق المحاسبة البيئية.

أثبتت نتائج الدراسة وجود عدة متطلبات لتطبيق المحاسبة البيئية ذات طبيعة متنوعة داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، التي يجب توافرها لضمان التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية .

الخاتمة

2- اختبار الفرضية الثانية: توجد عدة معوقات ذات طبيعة مختلفة تحد من تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

أكدت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية حيث تبين وجود معوقات ذات طبيعة مختلفة من أبرز هذه المعوقات نقص الوعي بأهمية المحاسبة البيئية وضعف التأهيل والتكوين المتخصص.

3- اختبار صحة الفرضية الثالثة: لا توجد تشريعات قانونية تلزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المحاسبة البيئية.

أظهرت نتائج الدراسة غياب تشريعات قانونية تتضمن إلزاما صريحا للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المحاسبة البيئية، مما يجعل تطبيقها مرتبطا بدرجة وعي المؤسسة واهتمامها بالمسؤولية البيئية.

4- اختبار صحة الفرضية الرابعة: يولي مركب البتروكيميا cp2k اهتماما كبيرا بالجانب البيئي إلا أنه لا يطبق المحاسبة البيئية بصورة مباشرة.

تبين وجود اهتمام بالجانب البيئي من طرف مركب البتروكيميا cp2k، وذلك من خلال التكاليف البيئية التي يتحملها للحد من التلوث البيئي، إلا أنه لا يطبق المحاسبة البيئية أو الإفصاح عن التكاليف البيئية بشكل مباشر

5- اختبار صحة الفرضية الخامسة: توجد عدة تكاليف بيئية يتحملها مركب البتروكيميا CP2K لتحقيق آثار ايجابية متوقعة.

كشفت الدراسة عن تحمل المؤسسة لثلاثة أنواع رئيسية من التكاليف البيئية، تشمل التكاليف الاستثمارية والتشغيلية إضافة إلى الضرائب والرسوم البيئية ، والتي تساهم في التقليل من الآثار البيئية السلبية الناجمة عن نشاطها. **اختبار صحة الفرضية الرئيسية:**

بالاستناد إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة على صحة الفروض الخمس، يمكن الاستدلال خاصة بالدراسة الميدانية والتي تمثل وتنوب عن باقي المؤسسات الجزائرية، وتعميم النتيجة من خلال منهج الاستقراء وهو الانتقال من الجزء إلى الكل والاستدلال المبدئي والأولي على صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه يوجد اهتمام بالبعد البيئي والتكاليف البيئية مع غياب تطبيق مباشر للمحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تبين من الدراسة أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تولي اهتمام كبير بالبعد البيئي والتكاليف البيئية، إلا أنها لا تقوم بقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها بشكل مباشر، وإنما يتم الإفصاح عنها كأصول وأعباء للمؤسسة، وهذا ما يدل على عدم تطبيقها للمحاسبة البيئية.

ثالثا: توصيات الدراسة:

- العمل على وضع إطار نظام محاسبي بيئي مستقل يسمح بقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها بشكل مستقل.

الخاتمة

- . منح تحفيزات ضريبية وامتيازات جبائية، لتشجيع المؤسسات الاقتصادية على متابعة الحد من التلوث البيئي.
- . محاولة وضع تشريعات وقوانين لإلزام المؤسسات الاقتصادية بقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها.
- . تنظيم دورات تكوينية للمحاسبين والمسيرين حول المحاسبة البيئية.
- . اعتماد حلول رقمية ومنصات ذكية في مجال المحاسبة البيئية لدى المؤسسات الاقتصادية، وذلك لتسهيل عملية قياس التكاليف البيئية واتخاذ قرارات فعالة.

رابعاً: أفاق الدراسة:

- دور المحاسبة البيئية في اتخاذ القرارات الفعالة داخل المؤسسات الاقتصادية.
- تفعيل الممارسة البيئية داخل المؤسسات الاقتصادية كآلية لتحسين الأداء البيئي.
- مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق الاستدامة.
- أهمية محاسبة التكاليف في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. ابراهيم جابر السيد، "محاسبة التلوث البيئي"، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2013.
2. أمين السيد أحمد لطفي، "المراجعة البيئية"، الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع بالإسكندرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005.
3. مصطفى يوسف كافي، "محاسبة التكاليف البيئية"، الوراق للنشر و التوزيع/الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، الأردن، الجزائر، 2020.

المذكرات:

1. أبو القاسم محمود أبو شالة، "الإفصاح المحاسبي البيئي و أثره على جودة القوائم المالية في شركات صناعة الإسمنت الليبية"، أطروحة دكتوراه، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022.
2. بومعراف فاطمة الزهراء، "مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة مجمع الإخوة معموري للأجر"، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014.
3. تومي ميلود، "دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسطيف خلال الفترة من 2003. 2013"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر، 2015.
4. جرموني أسماء، "دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت سطيف خلال الفترة -2013_2003"، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر الوادي، الجزائر، 2015.
5. خليفة سمية، "تلوث البيئة الحضرية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية"، مذكرة ماستر ، تخصص علوم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021 . بوجعدار خالد، "القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2014.
6. سعدي سيف حنان، "القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية و الإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية"، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2014.

7. سهلي سيف الدين وآخرون، "مساهمة المحاسبة البيئية في استدامة المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2024.
 8. عبد الهادي منصور الدوسري، "أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، الفصل الثاني، 2011.
 9. عماري آمال، فيلسي فاطمة الزهراء، "متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية"، مذكرة ماستر في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، 2020.
 10. فاطمة محمد أحمد الحاج، "محاسبة التكاليف البيئية و دورها في القرارات الإستراتيجية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017.
 11. مريم صغير موح، "أثر التكاليف البيئية على قرار التسعير في المؤسسات الإنتاجية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019.
 12. مهاوات لعبيدي، "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين جودة الأداء البيئي"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
 13. نسرين بده سعداني وآخرون ، "مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق استدامة المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر، ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2022.
 14. ياسين عبد الرحيم آدم موسى، "دور القياس و الإفصاح عن التكاليف البيئية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، أطروحة دكتوراه في الفلسفة في المحاسبة و التمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان، 2018.
 15. يحي جمال اللولو، "مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة التكاليف البيئية في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2016.
- المجلات:
16. بن عوالي الجيلالي، حوالمف رحيمة، "الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية و المعوقات التي تواجهه"، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، أفريل 2020.
 17. سارة بوجمعة، محمد رمزي جودي، "مزايا و محددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات"، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر المجلد 14، العدد 11، 2020.
 18. سارة بوجمعة، محمد رمزي جودي، "مزايا ومحددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات"، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر، المجلد 14، العدد 11، 2020.

19. سارة حليمي، لطيفة بهلول، "المحاسبة البيئية كمدخل لتطبيق المسؤولية الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة تبسة"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 02، جامعة تبسة، الجزائر، 2021.
20. عبد الجليل جذاري وآخرون، "المحاسبة البيئية و أثرها على أبعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مجلة نماء الاقتصاد و التجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة/ جامعة لونيبي علي البلدية، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2020.
21. عبد الرزاق قاسم الشحادة، "القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة و تأثيره في قدرتها التنافسية في مجال الجودة العالية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، المجلد 6، العدد الأول، 2010.
22. علي النويران، "السياسات الاقتصادية الخاصة بمواجهة التلوث البيئي"، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، العدد الأول، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2021.
23. فتحي عبد الله غنيمه وآخرون، " دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها"، معهد الدراسات والبحوث البيئية، كلية التجارة، العدد 1، المجلد 11، جامعة مدينة السادات، القاهرة.
24. فرج الشريف محمد شبيلي، "مدى إدراك الشركات الصناعية لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي و المعوقات التي تحول دون الإفصاح عنها"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا، المجلد 05، العدد 05، 2024.
25. لطفي نصري، رياض زلامي، "فعالية التكاليف البيئية في ظل النظام المحاسبي المالي"، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2024.
26. مريم مصباح سحيم، "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية"، مجلة دراسات الإنسان و المجتمع، كلية الاقتصاد/ العجيلات، قسم المحاسبة، جامعة الزاوية، ليبيا، 2018.
27. موزارين عبد المجيد، بربري محمد أمين، "قياس التكاليف البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل توجه نحو تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة العلوم الإدارية و المالية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017.
28. ميرة محمد عبد السلام زحلق، "التلوث البيئي وآثاره على صحة المجتمع"، مجلة القرطاس، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة الزاوية.
29. نوال بن عمارة، العربي عطية، "متطلبات وآليات تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي"، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2015.
30. وسيلة وصفية واعر، "الجباية البيئية في الجزائر و استراتيجية نحو حماية البيئة من التلوث"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر اقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي، جامعة باتنة 01، الجزائر، المجلد 21، العدد 02، 2020.

الملتقيات:

31. جبار بوكثير، بسمة مناخ، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر الوادي، الجزائر، 2018.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق (01): المعدات المقتناة للحد من التلوث البيئي

الحظ رقم 01

NUMERO D'IMMOBILISATION	COMPTE	CATEGORIE D'IMMOBILISATION	DÉSIGNATION	DATE D'ACQUISITION	VALEUR D'ACQUISITION	AMORTISSEMENT ANNUEL	AMORTISSEMENT CUMULE	VALEUR NET COMPTABLE
242000000004	2420000000	24201100	FILTRES AIR SORTIE ACCUMULATEUR	01/01/2005	3 052 882,01	55 372,89	2 623 742,11	429 139,90
242000000005	2420000000	24201100	FILTRES AIR SORTIE ACCUMULATEUR	01/01/2005	3 052 880,81	55 372,77	2 623 741,83	429 138,98
242000000006	2420000000	24201100	FILTRES AIR SORTIE SECHEUR	01/01/2005	2 499 983,75	45 344,47	2 148 564,08	351 419,67
242000000007	2420000000	24201100	FILTRES AIR SORTIE SECHEUR	01/01/2005	2 499 983,75	45 344,47	2 148 564,08	351 419,67
242000000008	2420000000	24201100	FILTRES ASPIRATION COMPRESSEUR AIR	01/01/2005	1 764 340,02	32 001,44	1 516 328,90	248 011,12
242000000009	2420000000	24201100	FILTRES ASPIRATION COMPRESSEUR AIR	01/01/2005	1 764 340,02	32 001,44	1 516 328,90	248 011,12
242000000010	2420000000	24201100	FILTRES D'HUILE COMPRESSEURS AIR	01/01/2005	2 060 548,33	37 374,03	1 770 899,56	289 648,77
242000000011	2420000000	24201100	FILTRES D'HUILE COMPRESSEURS AIR	01/01/2005	2 060 548,33	37 374,03	1 770 899,56	289 648,77
242000000012	2420000000	24201100	FILTRES D'HUILE COMPRESSEURS AIR	01/01/2005	2 060 548,33	37 374,03	1 770 899,56	289 648,77
242000000013	2420000000	24201100	FILTRES D'HUILE COMPRESSEURS AIR	01/01/2005	2 060 548,33	37 374,03	1 770 899,56	289 648,77
242000000057	2420000000	24201100	FILTRE DE GAZ NATUREL	01/01/2005	14 625 420,08	289 297,56	12 383 364,02	2 242 056,06
242000000058	2420000000	24201100	FILTRE DE GAZ NATUREL	01/01/2005	14 625 420,08	289 297,56	12 383 364,02	2 242 056,06
242000000145	2420000000	24260600	FILTRE ISOBUTANE FRAIS	01/01/2005	1 282 795,87	23 677,51	1 098 795,14	183 500,73
242000000146	2420000000	24260600	FILTRE ISOBUTANE DE RECYCLAGE AU REACTEUR	01/01/2005	3 292 381,27	60 793,61	2 821 230,75	471 150,52
242000000147	2420000000	24260700	SOUFFLANTE DE NETTOYAGE DE L'ACTIVATEUR DE CATALYSEUR	01/01/2005	13 690 284,58	251 246,94	11 743 120,82	1 947 163,76
242000000149	2420000000	24260700	EXTRACTEUR INSONORISATION DE NETTOYAGE DE L'ACT	01/01/2005	12 474 427,08	228 933,27	10 700 194,24	1 774 232,84
242000000480	2420000000	24260700	Extracteur /système de vide	01/01/2005	12 968,38	238,00	11 123,90	1 844,48
242000000483	2420000000	24260700	PRÉFILTRE SECHEUR AIR ACTIVATEUR	01/01/2005	1 207 356,01	22 157,65	1 035 634,26	171 721,75
242000000484	2420000000	24260700	POSTFILTRE SECHEUR AIR ACTIVATEUR	01/01/2005	1 207 356,01	22 157,65	1 035 634,26	171 721,75
242000000517	2420000000	24260800	EXTRACTEUR COLLECTEUR DE POUDRE EXTRUDEUSE	01/01/2005	4 187 766,23	76 854,75	3 592 141,89	595 624,34
242000000518	2420000000	24260800	Extracteur Poudre des Additifs	01/01/2005	84 900,27	1 558,11	72 824,95	12 075,32
242000000519	2420000000	24260800	EXTRACTEUR COLLECTEUR DE POUDRE ADDITIFS	01/01/2005	4 187 766,23	76 854,75	3 592 141,89	595 624,34
242000000520	2420000000	24260800	Extracteur Poudre Extrudeuse	01/01/2005	60 643,05	1 112,93	52 017,82	8 625,23
242000000525	2420000000	24260800	SOUFFLANTE DE NETTOYAGE EXTRUDEUSE	01/01/2005	23 046 783,43	422 959,34	19 768 848,52	3 277 934,91
242000000527	2420000000	24260800	EXTRACTEUR INSONORISATION DE NETTOYAGE	01/01/2005	20 065 328,68	368 243,07	17 211 444,91	2 853 883,77
242000000528	2420000000	24260800	Extracteur /système de vide -extrudeuse	01/01/2005	21 831,50	400,66	18 726,42	3 105,08
242000000529	2420000000	24260800	EXTRACTEUR DU SECHEUR DE GRANULES	01/01/2005	36 117 737,17	662 840,19	30 980 725,66	5 137 011,51
242000000530	2420000000	24260800	Extracteur Sécheur de granules	01/01/2005	88 781,43	1 629,33	76 154,08	12 627,35
242000000565	2420000000	24260800	FILTRE ASPIRATION EXTRACTEUR EXTRUDEUSE	01/01/2005	2 745 512,87	50 386,22	2 355 019,66	390 493,21
242000000566	2420000000	24260800	FILTRE IMPULSION EXTRACTEUR EXTRUDEUSE	01/01/2005	3 552 307,96	65 192,69	3 047 064,60	505 243,36
242000000568	2420000000	24260800	FILTRE IMPULSION EXTRACTEUR POUDRE	01/01/2005	3 552 307,96	65 192,69	3 047 064,60	505 243,36
242000000256	2440000000	24420000	RESERVOIR EAUX HUILEUSES (FOSSE)	01/01/2005	256 320,86	4 750,84	219 501,83	36 819,03

قائمة الملاحق

NUMERO D'IMMOBILISATION	COMPTE	CATEGORIE D'IMMOBILISATION	DESIGNATION	DATE D'ACQUISITION	VALEUR D'ACQUISITION	AMORTISSEMENT ANNUEL	AMORTISSEMENT CUMULE	VALEUR NET COMPTABLE
24200000485	2420000000	24260700	FILTRE AIR INTERNE ACTIVATEUR	01/01/2005	9 475 897,89	173 903,64	8 128 144,68	1 347 753,21
24200000486	2420000000	24260700	FILTRE AIR EXTERNE ACTIVATEUR	01/01/2005	25 189 008,93	462 273,87	21 606 386,41	3 582 622,52
24200000487	2420000000	24260700	FILTRE AIR COMBUSTION ACTIVATEUR	01/01/2005	3 238 684,35	59 437,01	2 778 047,56	460 636,79
24200000488	2420000000	24260700	FILTRE D'ASPIRATION SYST DE NETTOYAGE ACT CATALY	01/01/2005	5 043 258,19	92 554,92	4 925 957,58	717 300,61
24200000489	2420000000	24260700	FILTRE A MANCHE SYSTEME DE NETTOYAGE ACT CATALY,	01/01/2005	3 118 606,77	57 233,32	2 675 048,57	443 558,20
24200000496	2420000000	24260700	ACTIVATEUR CATALYSEUR	01/01/2005	207 028 822,73	3 789 435,93	177 583 194,24	29 445 628,49
244000000250	2440000000	24420000	BASSIN D'EGOUTAGE URBAINE	01/01/2005	27 333 692,36	413 949,18	19 125 586,19	3 208 106,17
244000000251	2440000000	24420000	BASSIN DE DECHARGE INDUST.(BASSIN D'ORAGE)	01/01/2005	6 700 107,51	124 184,77	5 737 675,52	962 431,99
244000000253	2440000000	24420000	BASSIN DECHARGES INDUSTRIELLES	01/01/2005	134 002 162,87	2 483 695,69	114 753 521,23	19 248 641,64
244000000255	2440000000	24420000	BASSIN EAUX ORAGES	01/01/2005	3 865 062,16	71 637,93	3 809 888,17	555 173,99
246000000010	2460000000	24610000	FILTRE D'ASPIRATION DE SOUFFLANTE DE POUDRE	01/01/2005	2 367 234,84	43 876,09	2 027 195,15	340 039,69
246000000031	2460000000	24610000	FILTRE D'ASPIRATION DE SOUFFLANTE DE POUDRE	01/01/2005	2 367 234,84	43 876,09	2 027 195,15	340 039,69
246000000032	2460000000	24610000	FILTRE D'ASPIRATION DE SOUFFLANTE DE POUDRE	01/01/2005	2 367 234,84	43 876,09	2 027 195,15	340 039,69
246000000033	2460000000	24610000	FILTRE D'ASPIRATION DE SOUFFLANTE DE POUDRE	01/01/2005	2 367 234,84	43 876,09	2 027 195,15	340 039,69
246000000034	2460000000	24610000	FILTRES DECHARGE SOUFFLANTES DE POUDRE	01/01/2005	2 430 803,19	45 054,31	2 081 632,26	349 170,93
246000000035	2460000000	24610000	FILTRES DECHARGE SOUFFLANTES DE POUDRE	01/01/2005	2 430 803,19	45 054,31	2 081 632,26	349 170,93
246000000036	2460000000	24610000	FILTRES DECHARGE SOUFFLANTES DE POUDRE	01/01/2005	2 430 803,19	45 054,31	2 081 632,26	349 170,93
246000000037	2460000000	24610000	FILTRE A MANCHES RESERVOIR SILOS POUDRE	01/01/2005	13 845 228,85	256 617,78	11 856 442,04	1 988 787,81
246000000038	2460000000	24610000	FILTRE A MANCHES RESERVOIR SILOS POUDRE	01/01/2005	13 845 228,85	256 617,78	11 856 442,04	1 988 787,81
246000000039	2460000000	24610000	FILTRE A MANCHES RESERVOIR SILOS POUDRE	01/01/2005	13 845 228,85	256 617,78	11 856 442,04	1 988 787,81
246000000154	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE GRANULES SORTIE EXTRUDEUSE	01/01/2005	382 740,66	7 094,00	327 762,17	54 978,49
246000000155	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE GRANULES SORTIE EXTRUDEUSE	01/01/2005	382 740,66	7 094,00	327 762,17	54 978,49
246000000156	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTE GRANULES DECHARG EXTRUDEUS	01/01/2005	872 579,08	16 173,03	747 238,11	125 340,97
246000000157	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTE GRANULES DECHARG EXTRUDEUS	01/01/2005	872 579,08	16 173,03	747 238,11	125 340,97
246000000158	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000159	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000160	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000161	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000162	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000163	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000164	2460000000	24610000	FILTRES ASP SOUFFLANTE MELANGE-TRANSFERT GRANULES	01/01/2005	330 008,54	6 116,62	282 604,71	47 403,83
246000000165	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000166	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000167	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000168	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000169	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000170	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000171	2460000000	24610000	FILTRES REF SOUFFLANTES MELANGE TRANSFERT GRANULE	01/01/2005	878 606,41	16 284,74	752 399,65	126 206,76
246000000174	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS MELANGEURS	01/01/2005	519 460,50	9 628,07	444 842,99	74 617,51
246000000175	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS MELANGEURS	01/01/2005	519 460,50	9 628,07	444 842,99	74 617,51
246000000176	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS MELANGEURS	01/01/2005	519 460,50	9 628,07	444 842,99	74 617,51
246000000177	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS MELANGEURS	01/01/2005	519 460,50	9 628,07	444 842,99	74 617,51
246000000178	2460000000	24610000	FILTRE EVENT SILO HORS SPECIFICATIONS	01/01/2005	544 852,43	10 098,70	466 587,51	78 264,92
246000000179	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000180	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000181	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000182	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000183	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000184	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000185	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000186	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000187	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70
246000000188	2460000000	24610000	FILTRES EVENT SILOS STOCKAGE GRANULES	01/01/2005	504 710,05	9 354,67	432 211,35	72 498,70

المحلق (02): فاتورة خدمات التطهير و النظافة

DESIGNATIONS	MONTANT H.T
TRAVAUX D'HYGIENE 01/2025	829 945,00
TRAVAUX EVACUATION 01/2025	96 000,00
PRESTATIONS DE NETTOYAGE	827 025,00
EVACUATION ORDURES	105 000,00
PRESTATIONS DE NETTOYAGE 03/2025	616 625,00
EVACUATION ORDURES 03/2025	73 500,00
PRESTATIONS DE NETTOYAGE, D'ENTRETIEN SANITAIRE	332 400,00
EVACUATION DES ORDURES MENAGERE AVEC CAMION DE 3,5 TONNE	17 500,00
TRAVAUX D'ENTRETIEN, TRAVAUX D'ASSINISEMENT, TRAVAUX D'HYGIENE, CREATION ET ENTRETIEN ESPACES A TEMPS PLEIN	1 309 000,00
EVACUATION DES ORDURES MENAGERE AVEC CAMION DE 3,5 TONNE, OPERATION 3D, VIDANGE DES FOSSES SCEPTIQUES	103 000,00
TRAVAUX DE HYGIENE	1 375 850,00
TRAVAUX DE EVACUATION DES ORDURES 05/2025	91 000,00
EVACUATION DES ORDURES MENAGERE AVEC CAMION DE 3,5 TONNE, OPERATION 3D, VIDANGE DES FOSSES SCEPTIQUES	62 500,00
TRAVAUX DE HYGIENE	1 022 400,00
TRAVAUX DE EVACUATION DES ORDURES 05/2025	1 460 850,00
TRAVAUX DE EVACUATION DES ORDURES 07/2025	125 000,00
TRAVAUX DE HYGIENE 07/2025	1 487 950,00
TRAVAUX DE HYGIENE 07/2025	62 500,00
TRAVAUX DE EVACUATION DES ORDURES 09/2025	1 536 850,00
TRAVAUX DE HYGIENE 09/2025	60 000,00
TRAVAUX DE HYGIENE 10/2025	1 511 000,00
EVACUATION DES ORDURES	114 000,00
EVACUATION DES ORDURES	1 022 400,00
TRAVAUX DE HYGIENE 10/2025	1 475 900,00
EVACUATION DES ORDURES	177 500,00
TRAVAUX DE HYGIENE 12/2025	1 620 550,00
TRAVAUX DE HYGIENE 12/2025	74 500,00
total	17 590 745,00

قائمة الملاحق

الملحق (03:) فاتورة تكاليف تسيير و جمع و معالجة النفايات

٠٥٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

DESIGNATIONS	MONTANT H.T
DASRI MEDICAMENTS PERIMES	20 000,00
DASRI MEDICAMENTS PERIMES	20 000,00
DASRI MEDICAMENTS PERIMES	20 000,00
DASRI MEDICAMENTS PERIMES	20 000,00
DASRI FORFAITAIRE	20 000,00
DASRI prise en charge déchets solides	20 000,00
DASRI FORFAITAIRE	20 000,00
DASRI FORFAITAIRE	20 000,00
DASRI DECHET SOLIDE	20 000,00
DASRI DECHET SOLIDE	20 000,00
DASRI DECHET SOLIDE	20 000,00
DASRI DECHET SOLIDE	20 000,00
total	240 000,00

قائمة الملاحق

الملحق (04): الرسم على النفايات الملوثة و الخطيرة لسنة 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجوازي للضرائب : مكتب كد : DMR : 99 REC 27

21/04/2022

وزارة البيئة و الطاقة والتجديد
مديرية البيئة ولاية سطيف
إشعار بدفع الرسم على النفايات الملوثة و الخطيرة لسنة 2022

الرقم	اسم المؤسسة	العنوان	طبيعة النشاط	رقم الخانة	نوع الرخصة	الرسم القاعدي	المعامل المضاعف	المبلغ الإجمالي (دج)
271	مؤسسة CP2/K	ص ب رقم 237 المنطقة الصناعية سكبيكة	وحدة انتاج البولي اثلين ذو الكثافة العالية	1111	AM	360000	7	2520000
				1512	AM	360000	6	2160000
				1532	AM	360000	6	2160000
				1310	AM	360000	6	2160000
				1231	AW	270000	6	1620000
				1247	AW	270000	6	1620000
				1513	AW	270000	5	1350000
				2622	AW	270000	4	1080000
				2914	AW	270000	4	1080000
				2920	APAPC	60000	3	180000
				1615	D	60000	3	180000
								16 110 000

ملاحظة:

- تحدد غرامة قيمتها بضعف مبلغ الرسم على من يستقل مؤسسة مصنفة و لا يقدم المعلومات الضرورية أو يعطي معلومات خاطئة و ذلك من أجل تحديد نسبة الرسوم و تحصيلها
- تضاعف نسبة الرسم بـ 10 % إذا لم يتم تسديد المبالغ في الأجل المحدد
- يحصل الرسم من قبل قبض الضرائب
- في حالة التوقف عن ممارسة النشاط، تغير مكان النشاط أو تغير صاحب المؤسسة يجب عليكم تبليغنا فوراً و هذا لاتخاذ الإجراءات الإدارية الضرورية

16/04/2022

COUDRIER ARRIVEE

المحلق(05): الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي لسنة 2022

1. اکتوبر 2006ء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البيئة والطاقة المتجددة

مديرية البيئة لولاية سكيكدة
رقم : م. ب. و/ 2023.

2100 D17 P=LC 2023 0000004

حصيلة: سكيكدة

الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي

D.E: 19/M/2023

M.R: 19/12/2023

الرقم الاستدالي: 04

اسم المؤسسة: مركب البولي إيثيلان عالي الكثافة CP2/K

العنوان: المنطقة الصناعية سكيدة ص.ب 237

طبيعة النشاط: انتاج البولي ايثيلان

تصنيف النشاط: رخصة وزارية

الرسم الأساسي: 360 000,00 دج

المعامل: 5

قِيَمَةُ الرِّسْمِ: 1 800 000,00 د.ج

تغطية خاصة بسنة: 2022

2972

قائمة الملاحق

الملحق (06): الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة لسنة 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البيئة والطاقة المتجددة
مديرية البيئة لولاية سكيكدة
رقم م. ب. و. 2023

حصيلة: سكيكدة

الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة

DE: 19/11/2023
M: 19/12/2023

187 009
14/11/2023
210/11/2023

الرقم الاستدلالي: 08

اسم المؤسسة: مركب البولي إيثيلين عالي الكثافة CP2/K

العنوان: المنطقة الصناعية سكيكدة ص ب 237

طبيعة النشاط: إنتاج البولي إيثيلين عالي الكثافة

تصنيف النشاط: /

الرسم الأساسي: 30 000 دج

المعامل: /

قيمة الرسم: 1 759 500,00 دج

تغطية خاصة بسنة: 2022

64525
1754500.00
10361 2023
14/11/2023

Secrétariat Dept. Finances & Juridiques
Complexe CP2/K
COURRIER ARRIVÉE
Dur: 5707
31/12/2023

2271

قائمة الملاحق

الملحق (07): الرسم على النشاطات الملوثة و أو الخطيرة لسنة 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البيئة و الطاقات المتجددة
مديرية البيئة لولاية سكيكدة

المركز الجوازي للضرائب سكيكدة

01 DEC. 2023

إشعار بفتح الرسم على النشاطات الملوثة و/أو الخطيرة على البيئة لسنة 2023

رقم	اسم المؤسسة	العنوان	طبيعة النشاط	رقم الخانة	نوع الرخصة	الرسم القاعدي	المعامل المضاعف	المبلغ الإجمالي (دج)
2520000				1111	AM	360000	7	
2160000				1512	AM	360000	6	
2160000				1532	AM	360000	6	
2160000				1310	AM	360000	6	
1620000				1231	AW	270000	6	
1620000				1247	AW	270000	6	
1350000				1513	AW	270000	5	
1080000				2622	AW	270000	4	
1080000				2914	AW	270000	4	
180000				2920	APAPC	60000	3	
180000				1615	D	60000	3	
16 110 000								

وحدة التاج البولي اتين ذو الكثافة العالية

ص ب رقم 237 المنطقة الصناعية سكيكدة

COMPLEXE CP
Service Comptabilité
Centre de Coût Libellé
909090

2219818
08/12/2024
06/01/2025

64528
16110000
1301121
05/12/2024

ملحظة:

RPC.DIVISION EXPLOITATION PETROCHIMIE
BUREAU D'ORDRE GENERAL
COURMAYEUR

N°:
Date: 01 DEC 2023

• تحدد غرامة قيمتها بضعف مبلغ الرسم على من يستغل مؤسسة مصنفة و لا يقدم المعلومات الضرورية أو يعطي معلومات خاطئة و ذلك من أجل تحديد نسبة الرسم و تحصيله
• تضاعف نسبة الرسم بـ 10 % إذا لم يتم تسديد المبالغ في الأجل المحددة
• يحصل الرسم من قبل قابض الضرائب
• في حالة التوقف عن ممارسة النشاط، تغير مكان النشاط أو تغير صاحب المؤسسة يجب عليكم تبليغنا فوراً و هذا لاتخاذ الإجراءات الإدارية الضرورية

إستاداً من: 24/12/10

قائمة الملاحق

الملحق (08): الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي لسنة 2023

الملحق رقم 08

Reçu de M. SH K p212
la somme de 1759 500,00

CP2
n° 1759 500,00

Le Releveur

Pénalités de Retard

Total 1759 500,00

2023

وزارة البيئة والطاقة والمناخ
مديرية البيئة والوقاية
رقم 08

حصيلة: سكبدة

الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة

الرقم الاستدلالى: 08

اسم المرسل: مركب البولي إيثيلان عالي الكثافة CP2/K

المنشأة: المنشأة الصناعية سكبدة ص ب 237

طبيعة النشاط: إنتاج البولي إيثيلان عالي الكثافة

تصنيف النشاط: 2219801

الرقم الاستدلالى: 08/12/2024

الرقم الاستدلالى: 06/01/2025

الرقم الاستدلالى: 30 000 دج

المستأجر:

قيمة الرسم: 1 759 500,00 دج

تغطية ضريبة: 2023

COMPLEXE CP2K
Service Comptabilité Analytique
Centre de Coût Libellé
300901

قائمة الملاحق

الملحق (09): الرسم على النشاطات الملوثة و/أو الخطيرة لسنة 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجوازي للضرائب

Taxe pollution
الملحق رقم 09

وزارة البيئة وجودة الحياة
مديرية البيئة لولاية سطيف

أشعار يدفع الرسم على النشاطات الملوثة و/أو الخطيرة على البيئة لسنة 2024

رقم الخانة	نوع الرخصة	الرسم القاعدي	المعامل المضاعف	المبلغ الإجمالي (ج.د.)	طبيعة النشاط	العام
1111	AM	360000	7	2520000	لين ذو الكثافة العالية	265
1512	AM	360000	6	2160000		
1532	AM	360000	6	2160000		
1310	AM	360000	6	2160000		
1231	AW	270000	6	1620000	64528	22/12/2025
1247	AW	270000	6	1620000		
1513	AW	270000	5	1350000		
2622	AW	270000	4	1080000		
2914	AW	270000	4	1080000		
2920	APAPC	60000	3	180000		
1615	D	60000	3	180000		
				16 110 000		

ملحظة:

- تحدد غرامة قيمتها بضعف مبلغ الرسم على من يستغل مؤسسة مصنعة ولا يقدم المعلومات الضرورية أو يعطي معلومات خاطئة و ذلك من أجل تحديد نسبة الرسوم و تحصيلها
- تعطى نسبة الرسم بـ 10 % إذا لم يتم تسديد المبالغ في الأجل المحددة
- يحصل الرسم من قبل قابض الضرائب
- في حالة التأخر عن ممارسة النشاط تغير مكان النشاط أو تغير صاحب المؤسسة يجب عليكم تليقنا فوراً و هذا لاتخاذ الإجراءات الإدارية الضرورية

25/13807
04/11/2025
03/12/2025
15 DEC. 2025

الملحق (10): الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة لسنة 2024

STK pector. ang
الملحق رقم 12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البيئة وحرمة الحياة
مدينة البنية لولاية سكيكدة
رقم م. ب. ب. 2025

حصيلة: سكيكدة 2025/11/12

الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة

06 نوفمبر 2025

الرقم الاستدلالي: 07

اسم المؤسسة : مركب البولي ايثيلان عالي الكثافة CP2/K

لصق: الطاقة الصناعية سكيكدة ص ب 237

قيمة الرسم على تشجيع عدم تخزين النفايات الخاصة الخطيرة

تصنيف النشاط: /

الرسم الأساسي: 30 000 دج

المعامل: /

قيمة الرسم: 1 659 300,00 دج

نسخة خاصة بسنة: 2024

SECRETARIAT DEPT. FINANCES & JURIDIQUES
Complexe CP2/K
11/11/2025
1414

الملحق (11): الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي لسنة 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الولاية: 117

الملاحق رقم 43

06 نوفمبر 2025

حصيلة: سكيكدة

الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي

الرقم الاستدلالي: 04

اسم: CP2/K

العنوان: المنطقة الصناعية سكيكدة ص.ب 237

طبيعة النشاط: انتاج البولي ايثيلان

تصنيف النشاط: رخصة وزارية

الرسم الأساسي: 360 000,00 دج

المعامل: 5

قيمة الرسم: 1 800 000,00 دج

أخيرة حصة سنة: 2024

Secrétariat Dept. Finances & Juridiques
Complexe CP2/K
COURRIER ARRIVÉE
N° 1443. D.J.